

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم اللغة علوم الإعلام والاتصال



الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: ط1:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

بعنوان:

الصيغ الإخراجية في الصحف الالكترونية

- دراسة مقارنة بين جريدة الخبر والشروق الجزائريتين -

إشراف الأستاذ:

بوقرة رضوان

إعداد الطالبة:

جغبلو عزيزة

السنة الجامعية: 1440-1441 هـ / 2019-2020 م

الصيغ الإخراجية في الصحف الالكترونية  
- دراسة مقارنة بين جريدة الخبر والشروق الجزائريتين -

إعداد الطالبة:

جغبلو عزيزة

ليسانس في الاتصال، جامعة المسيلة 2018/2017

تقدم هذه المذكرة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص  
إتصال وعلاقات عامة بجامعة المسيلة

أشرف على مناقشة المذكرة:

- رئيس لجنة المناقشة: .....
- المشرف: بوقرة رضوان
- الممتحن: .....



اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ  
(2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ  
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

سورة العلق الآية (01-05)

## كلمة شكر و عرفان:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف  
المرسلين الصادق الأمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين  
وبعد:

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف  
على هذه الدراسة " رضوان بوقرة" الذي رافقني في إنجاز هذا  
العمل من بدايته إلى نهايته.

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى الأساتذة الكرام  
الذين طوعوا بتدريس في قسم الإعلام و الاتصال: الأستاذ  
طبيبي، الأستاذ يوسف عبد العال، الأستاذ بن عيسى الشيخ،  
الأستاذ ربيع ضوان.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الخالص للأستاذة بوراحلي  
وفاء والأستاذ عبد الرزاق غزال اللذان مدا لي يد العون وقدموا لي  
تسهيلات للإجازة هذا البحث.

إلى من ساندني لإتمام هذا العمل المتواضع ولكم مني كل  
المحبة والتقدير

# إهداء

قال تعالى: " وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ " الصلاة والسلام على سيد البشرية محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي العزيز إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع أمي الحبيبة.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي عائلتي الثانية " أبي أحمد ساكر وعائلته".

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة، إخوتي الأحباء: جمال ، خالد، محمد، ياسين وزجاتهم، أخواتها وأزواجهن، وإلى براعم العائلة: " ريتاج، سيرين، رجاء، راحيل، عبد الرحيم، أريج، تاج الدين، ابراهيم، عمار، آية، دنيا". إلى أحب ما في الوجود عائلتي " عائلة جغبلو" إلى روح الغالي والغالية " عمي عيسى وجدتي وحشية" رحمهم الله.

إلى من تخلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينباع الصدق الصافي إلى من عرفت كيف أجدهم ولا أضيعهم: منال، أحلام، رشيدة، رشا، صباح، أميرة، سارة، ليلى، دنيا، فاطمة الزهراء، اسمهان، شيماء، أسماء، نجاة... إلى روح أخي الغالي " أسامة"

أهدي عملي هذا إلى أبي " رابح كنان"

عزيزة

الصفحة	الموضوع	الرقم
	كلمة شكر. ....	/
	إهداء. ....	/
	ملخص الدراسة. ....	/
	فهرس المحتويات. ....	/
أ	مقدمة. ....	
<b>الإطار المنهجي</b>		
03	الإشكالية. ....	01
03	تساؤلات الدراسة. ....	02
03	أهمية الدراسة. ....	03
04	أهداف الدراسة. ....	04
04	أسباب اختيار الموضوع. ....	05
04	تحديد المفاهيم والمصطلحات. ....	06
05	منهج الدراسة. ....	07
06	أدوات الدراسة. ....	08
06	العينة. ....	09
07	الدراسات السابقة. ....	10
10	نظرية الدراسة. ....	11
<b>الإطار النظري</b>		
<b>الفصل الأول: المناهج الدراسية</b>		
14	تمهيد. ....	
14	مفهوم الإخراج الصحفي. ....	01
14	نشأة الإخراج الصحفي. ....	02
16	أهداف الإخراج الصحفي. ....	03
16	مبادئ الإخراج الصحفي. ....	04

17	وظائف الإخراج الصحفي. ....	05
18	العوامل المتحكمة في الإخراج الصحفي. ....	06
<b>الفصل الثاني: الصحافة الالكترونية</b>		
23	تمهيد. ....	
23	مفهوم الصحافة الالكترونية. ....	01
24	نشأة الصحافة الالكترونية. ....	02
27	أنواع الصحافة الالكترونية. ....	03
28	خصائص الصحافة الالكترونية. ....	04
31	خدمات الصحافة الالكترونية. ....	05
<b>الفصل الثالث: أسس الإخراج الصحفي في الصحف الالكترونية</b>		
36	تمهيد. ....	
36	أساليب الإخراج الصحفي في الصحافة الالكترونية. ....	01
41	العناصر الإخراجية في الصحف الالكترونية. ....	02
<b>الإطار التطبيقي</b>		
51	بطاقة فنية لجريدة الخبر. ....	01
51	بطاقة فنية لجريدة الشروق. ....	02
52	الدراسة التحليلية للصفحة الرئيسية لمواقع عينة الدراسة. ....	03
61	نتائج الدراسة. ....	04
63	خاتمة. ....	
//	قائمة المراجع. ....	
//	قائمة الجداول. ....	



## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تشخيص واقع استخدام العناصر الإخراجية في جريدتي الخبر والشروق الإلكترونيتين من خلال استخدامهما لمختلف العناصر التيبوغرافية والرقمية في هندسة شكلها الخارجي.

كشفت الدراسة التي اعتمدنا فيها على المنهج المقارن وأداة الملاحظة المطبقة في عينة الصحف أن الصحيفتين عينت الدراسة رغم استخدامهما للعناصر البنائية والتيبوغرافية إلا أنه ليس بالشيء المذكور فهي تعاني من القصور، كونها لا تعتنى بالعناصر الإخراجية خاصة الرقمية منها وتقوم بمحاكاة إصداراتها الصحفية مما جعلها غير قادرة على خلق هوية في إطار ممارسة إبداعية إخراجية.

The study aims to diagnose the reality of using the output elements in the electronic newspapers ELKHABAR and EL CHOUROUK through their use of various structural and typographic elements in the geometry of their external form. The study is, which we relied on the comparative approach and the observation tool applied to the newspapers revealed the newspapers specified the study supported their use of the external elements but it is nothing the aforementioned, it suffers from deficiencies as it does not take care of the external element, especially the digital ones, and simulate its press releases, which made it unable to create an identity within the frame of an innovative creative practice.

# مقدمة

شهد مسار الاتصال تطورا سريعا بفضل التقنيات و الوسائل التكنولوجية، فبعد أن كانت الانطلاقة الأولى بالرمز والإيماءات والإشارات وقرع الطبول إضرام النيران، ثم اللغة المنطوقة ثم الكتابة فالطباعة التي مثلت حدثا تاريخيا وقفزة عملاقة ساهمت في ظهور الصحافة وانتشار التعليم الذي حقق للمجتمعات إنجازات كبيرة نقلتها محطات تاريخية من خلال صيرورة من التطور ووصولاً إلى تطور فكري وتفوق علمي ومعرفي مذهل في إطار المجتمع المعلوماتي الذي تميزه ثورة المعلومات وتكنولوجياها.

وأهم ما يميز هذا المجتمع الجديد هو الانترنت الذي ظهر إلى الوجود في إطار الحرب الباردة كأداة عسكرية بالدرجة الأولى، ولكنه استطاع أن يتخطى حدود المجال العسكري ليحول العالم إلى قرية كونية، يمكن الاتصال فيها والتواصل بكبسة زر.

ونظراً للتطور السريع والمتلاحق لشبكة الأنترنت أصبحت وسيلة اتصالية و إعلامية فرضت نفسها في كل التعاملات و الخدمات وأهم ظاهرة برزت في الشبكة كوسيلة إعلام هي انتشار الصحف الإلكترونية بشكل غير مسبوق، ليصبح المشهد الإعلامي و الاتصال أكثر انفتاحاً وسعة ومقدور من يشاء الإسهام في إيصال صوته ورأيه لجمهور واسع من القراء فضلاً عن إمكانية الاستفادة من تقنيات متطورة تشمل الشكل الفني للصحيفة المميز والجذاب وصياغته في قالب مناسب للقراء، هذه التقنية تعرف بالإخراج الصحفي يعني بجسم الصحيفة وعناصر هذا الجسم من حروف وعناوين ونصوص تشعبية وغيرها... وتوزيعها وتحريكها على الصفحة على نحو يحقق وظائف صحفية فنية محددة.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا كمحاولة للكشف عن الإخراج الصحفي في الصحافة الإلكترونية حيث تناولنا دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي شملت على مقدمة، ثلاث أطر من المنهجي إلى النظري وصولاً إلى التطبيقي. الجانب المنهجي بدأناه بطرح إشكالية البحث، التساؤلات، الأهداف المرجوة من الدراسة، أهميتها وأسباب اختيارها، تحديد المفاهيم وضبط المصطلحات التي وردت في عنوان الدراسة، المنهج المعتمد، أداة الدراسة، عينة الدراسة، الدراسات السابقة وفي الأخير المدخل الذي تستند إليه الدراسة، حيث تم الاعتماد على نظرية الحتمية التكنولوجية. أما الإطار النظري من الدراسة فاشتمل بدوره على ثلاث فصول ثم التطرف في الأول منه إلى الإخراج الصحفي: المفهوم، المبادئ، الأهداف، الوظائف، العوامل المتحركة فيه.

الفصل الثاني تضمن الصحافة الإلكترونية: مفاهيم، أنواع، خصائص خدماتها واستفادتها من تكنولوجيا الاتصال. أما الفصل الثالث فتضمن أسس الإخراج الصحفي في الصحافة الإلكترونية: أساليب، عناصر الإخراج الصحفي. أما الشق التطبيقي فقد احتوى على عرض نتائج الدراسة في شكل جداول وتفسير النتائج المتوصل إليها. لتأتي الخاتمة في الأخير تحدد أهم ما استنتج من الدراسة .

الإطار

المنهجي

## 1. الإشكالية:

دخلت صناعة الصحافة مرحلة جديدة تتحكم فيها التقنية الرقمية في مختلف أطرافها وعملياتها، بدءا من إعداد المادة التحريرية وصفها مرورا بتصميم الصفحات وإخراجها، ووفق هذه التقنية الجديدة للإخراج الرقمي للصحف سوف تتحدد حدود الكلمة والصورة والصوت والتي تستعمل معا بشكل تفاعلي إذ تقوم هذه التقنية على تجميع كامل عناصر الصفحات على شاشة حاسوب واحد يضم المراحل الإنتاجية كلها وهذا ما يسمى بالإخراج الصحفي الذي يختص بفن تحريك الوحدات التيبوغرافية والبنائية و الرقمية وترتيبها وتوزيعها في عملية محددة لتحقيق غاية معينة فهو على هذا النحو يعتبر من أكثر الجوانب الصحفية تطورا وتغيرا.

من خلال هذه المزايا أيقنت الصحف الجزائرية باختلاف أنواعها أهمية الإخراج الصحفي، حيث كانت أول تجربة لها في منتصف التسعينات وغم أنها كانت متأخرة نوعا ما، إلا أنها حاولت جاهدة مسايرة الصحف الأخرى لمحاولة تقديم الأفضل غير صفحاتها، من بين هذه الصحف اخترنا صحيفتي الخبر والشروق، بهدف تحديد معالم ومستوى الإخراج فيهما، ومن هنا يمكن طرح الإشكال الرئيسي الذي مفاده:

ما هي عناصر الإخراج الصحفي الموظفة في الجرائد الإلكترونية الجزائرية (الخبر والشروق)؟

## 2. تساؤلات الدراسة:

- ما هي العوامل المتحكممة في إخراج الصحف؟
- كيف استفادت الصحافة الإلكترونية من تكنولوجيا الاتصال؟
- ما هو واقع الإخراج الصحفي للعناصر البنائية والتيبوغرافية في النسخة الإلكترونية لكل من جريدة الخبر والشروق؟
- ما هي أساليب تصميم إخراج الصفحة الرئيسية لجريدة الخبر والشروق؟
- ما هي أهمية الصفحة الأولى في الجرائد الإلكترونية؟
- ما هي أهمية الإعلانات بالنسبة للصحف الإلكترونية؟

## 3. أهمية الدراسة:

- التعرف على كيفية إجراء البحوث وتطبيق المناهج العلمية والأدوات المناسبة كهدف علمي تطبيقي.
- قلة الدراسات العلمية التي تهتم بموضوع الإخراج في الجرائد الإلكترونية عامة والجزائرية خاصة.
- معرفة كيفية توظيف الجرائد الإلكترونية للصيغ الإخراجية.

- التطرق إلى نوع نادر من الدراسة يهتم بالشكل الصحفي فالإخراج الصحفي يعد خطوة هامة من خطوات إنتاج الصحيفة متعلقة بالشكل الذي تقدم به الصحف، القراء اليوم يتطلعون إلى الصحف التي تستجيب وتشبع حاجياتهم بطرق فنية مشوقة وبهذا يعتبر الإخراج الصحفي المحرك الأساسي للجريدة بكل أقسامها.

#### 4. أهداف الدراسة:

- التعرف على الإخراج الصحفي في الصحافة الإلكترونية بجميع مراحلها.
- تقديم صورة عامة عن وضع الصحف الجزائرية و العربية و الأجنبية الإلكترونية.
- توضيح دور العناصر الطباعية والبنائية في التعبير عن الشكل الصحفي.
- توضيح العوامل المتحكمة في الخراج الصحفي.
- الكشف عن مدى مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تطوير وتحسين مظهر الصحيفة.

#### 5. أسباب اختيار الموضوع:

- جدة الموضوع وحدثته وقابليته للبحث و الدراسة.
- محاولة إثراء البحوث العلمية وخصوصا المتعلقة بمجال الصحافة.
- قلة الدراسات وأهمية موضوع الإخراج الصحفي.
- تزايد الإشكاليات التي تطرحها الموجة الرقمية إلى عالم الصحافة.

#### - الأسباب الذاتية:

- الرغبة في توفير مرجع أساسي في الإخراج الصحفي ليكون في متناول كل واحد يسعى للبحث.
- الرغبة في معرفة المزيد عن الإخراج الفني في الصحف الإلكترونية.
- فتح المجال للطلبة المقبلين على اقتحام هذا النوع من دراساتهم.
- الميل الذاتي للمواضيع التي تركز على دور الأبعاد الشكلية والجمالية في التأثير على الجريدة.

#### 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

##### - الإخراج الصحفي:

- \* لغة: من الفعل أخرج يخرج إخراجا بمعنى الإبراز والإظهار. قال تعالى: " ثم يخرج به زرعا مختلف ألوانه". (الزمر، الآية:21)
- \* اصطلاحا: هو خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتعلق بمظهرها الخارجي وبشكلها الفني متضمن مجموعة عمليات فنية تبدأ بعد انتهاء عمليات التحرير الصحفي وتحرير الإعلان وهو فن عملي بالدرجة الأولى يرتبط ارتباطا وثيقا بتقسيم الأخبار وبيان أهميتها النسبية وإن كان هذا لا يتنافى مع القيم الجمالية المنشودة فيه. (علم الدين، 1989، ص9).
- \* إجرائيا: هو علم وفن يتناول الصحف، يتضمن العناصر التيبوغرافية و البنائية ليرتبها.

## - الصحافة الإلكترونية:

لغة: (الصحيفة) ما يكتب فيها من ورق ونحوه ويطلق على المكتوب فيها صحف. (معجم الوسيط، د-س، ص508) وفي التبريل العزيز " إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى".

**الصحافة الإلكترونية:** نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي، إنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، إنه يعتمد على الاتصال التقليدي بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية بحتة. (سليمان، 2009، ص11).

**إجرائيا:** الصحف الغير ورقية تأخذ طابعا دوريا، ويتم إصدارها نشرها واستخدامها عن طريق الكمبيوتر، وهي وسيلة اتصال تحتوي على جميع عناصر الاتصال الجماهيري، من مرسل ومستقبل ورسائل تحتوي على وسائط متعددة بعيدا عن مقص الرقابة المباشرة والغير مباشرة، ويكون لها تغذية مرتدة سواء كانت لصحف ورقية أو إلكترونية أو ليس لها إصدارات ورقية.

## 7. منهج الدراسة:

بعد اختيار الباحث للمنهج المناسب لدراسته موضوع بحثه خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليها لتحديد أساليب وأدوات البحث وجمع المعلومات و الطريقة المثلى التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة بالوصف والتحليل للوصول إلى نتائج مضبوطة حيث يعطى الاختيار الدقيق للمنهج مصداقية للنتائج المتوصل إليها. (أنجوس، 2006، ص57)

فالمنهج هو الطريق الذي يجب أن نسلكه للوصول إلى الحقيقة (حامد، 2008، ص24). كما أنه نسق من القواعد الواضحة والإجراءات التي يستند عليها البحث في سبيل الوصول إلى نتائج علمية (جاعد، 2004، ص63) كما أن اختياره لا يأتي صدفة أو لميل أو رغبة الباحث المنهج المناسب وهذا الاختيار الدقيق الذي يعطى مصداقية وموضوعية أكثر من النتائج المتوصل إليها.

وبما أن دراستنا تناول الإخراج الصحفي في جريدتين اثنتين فالمنهج المقارن وهو ما فهو: " وسيلة علمية يستخدمها الباحث الاجتماعي في دراسة الظواهر والعمليات والتفاعلات والمؤسسات الاجتماعية دراسة مقارنة تختص بدراسة أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر والمؤسسات في مجتمعات مختلفة وبيئات متباينة جغرافيا وإقليميا، وفي مجتمع واحد عبر فترات زمنية مختلفة. (الحسن، 2005، ص101)

اعتمدنا على المنهج المقارن في دراستنا هذه قصد معرفة العناصر التي تتحكم في أوجه الشبه والاختلاف بين جريدتي الخبر والشروق وهو يستهدف التفسير العلمي عبر كشفه للعلاقة بين المتغيرين. ومقارنتنا لم تقف عند التصنيف المبسط لأوجه الشبه والاختلاف وإنما سعينا إلى إعطاء تحليلات لصور التشابه والاختلاف وإرجاع الظاهرة إلى العوامل القابعة خلفها، وكل هذا من أجل الوصول إلى تحليلات ونتائج تفسر ظاهرتنا المدروسة أو على الأقل نتوصل إلى تحليل بعض من جوانب دراستنا.

## 8. أدوات الدراسة:

الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الملاحظة و التي تعرف بأنها أحد أدوات البحث العلمي التي يقوم فيها الباحث بالمراقبة الدقيقة والمرتبة ترتيبا مسبقا من أجل الحصول على معلومات دقيقة من تلك المراقبة وهي تتمثل في الانتباه الموجه ناحية ظاهرة بعينها، من أجل رصد بعض المعلومات المعينة، ومعرفة المعلومات وتحليلها تحليلا دقيقا باستخدام الحواس المختلفة للباحث العلمي ( عليان، 2000، ص81). ومن ثم تحليل وتدقيق وربط جميع المعلومات الخاصة بالمشكلة أو السلوك أو الظاهرة موضوع البحث العلمي وكذلك تقييمها وتقويمها، والنوع المستخدم في دراستنا هو ملاحظة دون مشاركة حيث اكتفينا، بالمراقبة المرتبة للجرائد عينة الدراسة محاولين جمع معلومات دقيقة حول المؤشرات الأساسية في دراستنا وقد اعتمدنا على تصميم شبكة ملاحظات تضم 4 مؤشرات رئيسية (عناصر تبيوغرافية، رقمية، صفحة رئيسية، إعلان) وكل مؤشر يحتوي على مؤشرات فرعية ( التبيوغرافية: المتن، العناوين، الصور، الرسوم، الفواصل، الألوان)، ( الرقمية: الرسوم المتحركة، الصور المتحركة، الوسائط المتعددة، النص الفائق). (الإعلان الرقمي: الشريط الإعلاني، الإعلانات الثابتة إعلان الرسوم المتحركة، إعلان الفاصل).

الصفحة الرئيسية ( أسلوب الأعمدة، البوابة الالكترونية، أسلوب الوحدات الإلكترونية، أسلوب الوحدة الالكترونية المسيطرة).

وقد تطرقنا إلى وضع نموذج دليل للمصنوفة في آخر الدراسة.

## - مجتمع البحث:

هو مجموعة من العناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي. (أنجوس، 2006، ص62) .

وبما أن الدراسة تهدف إلى معرفة كيفية الإخراج الصحفي في الصحافة الالكترونية عامة وجريدتي الخبر والشروق خاصة من خلال معرفة الأسس الأولية المتبعة في عملية الإخراج و الجديد الذي أضافته التكنولوجيا لهذا الفن، فإن مجتمع بحثنا يتكون من الصحف الالكترونية لذا يصعب علينا أن نتصل بعدد كبير من المعنيين بالدراسة لنطبق أدوات جمع البيانات التي تخص الدراسة لذا فهو ملزم إلى اللجوء إلى أسلوب انتقاء العينات تمثل جزء من وحدات المجتمع الأصلي بطريقة منتظمة أو عشوائية حيث يجد أن العينة تعكس وتعبر عن واقع المجتمع الأصلي. (عناية، 2008، ص24)

## 9. العينة:

العينة حسب تعريف عمار بوحوش: " هي جزء من مجتمع البحث بمعنى أن تكون وجهات نظر العينة مشاهجة لوجهات نظر المجتمع الأصلي. ( بوحوش، 1995، ص45)

اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية وتعرف بأنها التقنية التي تستخدم في حال معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه التي تستخدم في حال معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لأنها تتكون من

مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا (شعبان، 2002، ص76) وقد اخترنا هذا النوع من العينة لكوننا نعلم بالمعالم الإحصائية لهذه العينة وخصائصها وذلك عن طريق دراسة الأعداد الصادرة من جريدتي الخبر و الشروق ويمثل عدد العينة في دراستنا 4 أعداد لكل صحيفة لمدة شهر تبدأ من 2020/07/10 إلى 2020/08/10 بأسلوب الأسبوع الصناعي " أخذ عدد من الجريدة يوم في الأسبوع بشكل عشوائي لمدة 4 أسابيع".

## 10. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المعايير التي يتم استخدامها والاستعانة بها في البحوث والدراسات فهي تعتبر كدليل أو مؤشر لفهم بعض الإشكاليات ويمكن الاستعانة بها كذلك عند تحليل نتائج التي تم التوصل إليها والدراسات السابقة تنقسم إلى قسمين منها دراسات مشابهة ودراسات مطابقة فالدراسات المشابهة هي التي تشابه مع البحث محل الدراسة في جانب معين يمكن أن يكمن هذا التشابه في متغير من المتغيرات الدراسة بينما الدراسة المطابقة فهي التي تناولت نفس الموضوع في وقت أو زمان هين أو زاوية أخرى.

### - الدراسة 1:

" الإخراج الصحفي في الصحافة المكتوبة" مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علوم الإعلام والاتصال من إنجاز الباحث حميدة دغمان جامعة مستغام 2012-2013.

جاءت هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية: كيف تتم عملية الإخراج الصحفي في جريدة الجزائر؟ تساؤلات الدراسة كانت كالآتي:

- ما هي العوامل المتحكمة في أسلوب إخراج الصحيفة؟
- هل تعطي الصفحة الأولى شكلا إخراجا نفس أهمية الصحافة الداخلية؟
- ماذا أضافت التكنولوجيا الحديثة لإخراج الصحيفة المكتوبة؟

### أهداف الدراسة:

- التعرف على الإخراج الصحفي في الصحافة المكتوبة بجميع مراحلها.
- توضيح دور العناصر الإخراجية في التعبير عن مضمون الصحيفة.
- توضيح العوامل المتحكمة في عملية الإخراج الصحفي والأسس والمعايير الإخراجية العلمية المتبعة.
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي واستعانت في ذلك على المقابلة كأداة أما العينة فقد اعتمدت على العينة القصدية.

### نتائج الدراسة:

- يتم إخراج صحيفة الجزائر بتوزيع العناصر فوق سطح الورق وفقا لخطة معينة لأنه يعنى بالمظهر الخارجي للصحيفة عن طريق عرض الأخبار على الصفحات بشكل جذاب وملفت لنظر القارئ خاصة وأن صناعة الخبر الصحفي أصبحت تتعامل في وقتنا الحاضر على أساس أنها سلعة تجارية تحاول الصحف تسويقها عند الجمهور المستهلك.

- العوامل المتحكمة في إخراج الصحيفة نجد أهمية الموضوعات تحدد الطريقة التي تعرض بها بغض النظر عن مساحة أو حجم الموضوعات ذاتها.

- إن الصفحة الأولى لا تأتي بنفس أهمية وأسلوب الصفحات الداخلية كونها بمثابة جذب بصري واستدراج لعين القارئ من خلال العنوان العريض الرئيسي.

- مع ثورة تكنولوجيا المعلومات فتح النشر الإلكتروني مرحلة جديدة للمخرج سهل عليه عدة أمور منها:

• السرعة والترتيب التلقائي للمضامين.

• سهولة البحث دون الحاجة إلى قراءة النص بكامله.

• يمكن من نقل أجزاء مقتبسة من النصوص دون الحاجة لإمادة كتابتها.

- نقد الدراسة:

• جوانب الاستفادة:

بالرغم من الاختلاف الموجود بين هذه الدراسة ودراستنا، إلا أنها تشترك مع دراستنا في تناولها بشكل مفصل للإخراج الصحفي وكذا بعض من عناصر الإخراج المشتركة بين الصحافة الورقية والإلكترونية وبالتالي أفادتنا بشكل كبير في الإطار النظري.

- الدراسة الثانية:

العناصر الإخراجية وتأثيرها على مقروئية الصحف الورقية الجزائرية جامعة مسيلة 2017-2018 مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال.

إشكالية الدراسة : إلى أي مدى يؤثر العنصر الإخراجي للصحيفة على مقروئيتها؟

تساؤلات الدراسة:

- ما هي العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي؟

- ما هي أهمية العناصر الإخراجية؟

- ما هي معايير مقروئية الصحف؟

أهداف الدراسة:

- دراسة الأسس المنهجية لمجموعة من التأثيرات البصرية والمعايير الإخراجية في الصحيفة مستندا على منهج علمي ودراسة موضوعية لتحليل الأبعاد الإخراجية بما يتعلق مع الجريدة للوصول بها إلى مرحلة الجذب وصياغة فكرية تتلائم مع مقتضيات علم الاتصال.

- اعتمدت هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي وعينة قصدية بالاعتماد على استمارة استبيان.

### نتائج الدراسة:

- أكثر العناصر الإخراجية التي يركز عليها المخرج الصحفي والتي يجذب انتباهه القارئ في الرتبة الأولى هي الصورة، الألوان وصولاً للعناوين.
- إن أهمية العناصر الإخراجية تكمن في جذب انتباه القارئ وتحقيق التنوع و المظهر الجمالي للجريدة و إعطاء هوية مميزة لها.
- معايير مقروئية الصحف تتمحور حول سهولة الاستخدام والقراءة وتنوع وتعدد المضامين الإعلامية داخلها.

### نقد الدراسة:

هذه الدراسة هي نوعاً ما مشاهدة لدراستنا في أحد المتغيرات الرئيسية ونعني بالعناصر الإخراجية، ساعدت هذه الدراسة دراستنا بشكل كبير في الإطار المنهجي وكذا النظري.

### - الدراسة الثالثة:

استخدامات الأساتذة الجامعيين للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على مقروئية الصحف الورقية جامعة مسيلة مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال من إعداد شهرة سارة 2014-2015.

إشكالية الدراسة: ما مدى استخدام الأساتذة الجامعيين للصحف الإلكترونية وما تأثير هذا الاستخدام على مقروئيتهم للصحف الورقية؟

### تساؤلات الدراسة:

- هل يستخدم الأساتذة الجامعيون الصحف الإلكترونية؟
  - ما هي الإشباعات التي تحققها الصحف الإلكترونية للأساتذة؟
  - كيف أثر استخدام الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية؟
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي العينة الطبقية، أداة الاستبيان.

### أهداف الدراسة:

- محاولة الاستشراف بمستقبل الصحافة الإلكترونية بالجزائر وإلقاء الضوء على هذه التجربة.
- تقديم صورة عامة عن وضع الصحف الجزائرية والعربية المطبوعة منها والإلكترونية أمام الثورة التكنولوجية.
- معرفة الخدمات التي تقدمها مواقع الصحيفة لمتصفحها.

### نتائج الدراسة:

- نظراً للدرجة العلمية للأساتذة بأهمية الشبكة العنكبوتية والخدمات المميزة التي تقدمها للمستخدم والوفرة المعلوماتية و ثراء الوسيلة التي تحمل المعلومات لطالبيها مواكبة الأساتذة الجامعيين للتطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي وهذا يرجع إلى المستوى العالي الذي يتمتعون به وقدرتهم على تبني الأفكار والمستحدثات الإعلامية.

- الصحف الإلكترونية حققت نوعاً من الإشباع بالنسبة للجامعيين وذلك للسمات التي تمتلكها الصحف الإلكترونية من حرية في التعبير عن الآراء ووجهات النظر لأن الصحف لا تكلف مستخدميها المال إمكانية الولوج إلى الأرشيف.
  - استخدام الصحف الإلكترونية لم يؤثر بشكل واضح على الصحافة الورقية لدى فئة الأساتذة وبالتالي يمكن القول بأن ذلك راجع إلى المكانة التي تحتلها الصحافة المكتوبة والورقية كوسيلة إعلامية عريقة.
- نقد الدراسة:

اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها بشكل مفصل لأحد المتغيرات وهو الصحافة الإلكترونية وبالتالي فقد أفادتنا بشكل كبير في الإطار النظري.

## 11. نظرية الدراسة:

حتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا هذه نعتقد أنه من الأنسب أن نستند على نظرية محددة الأمر الذي من شأنه أن يقد صفة العمق والشمول لدراستنا، وذلك من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي ومن ثم توجيه مسارنا في العمل التطبيقي. ونظر إلى أن دراستنا تمحورت حول التطورات التي طالت الصحف الإلكترونية من الجانب الإخراجي، فإننا رأينا أنه من الأنسب أن نستند على نظرية الحتمية التكنولوجية أملاً في الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً وخدمة للموضوع.

الحتمية التكنولوجية:

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي تتحدث عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات ويعتبر مارشال مالكوهان من مؤسسي هذه النظرية وهو من أشهر المثقفين والباحثين في النصف الثاني من القرن 20.

وبشكل عام يمكن القول أن هناك أسلوبان أو طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث:

- 1- أنها وسائل نشر المعلومات والترفيه والتعليم.
- 2- أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

إذا نظرنا إليها أنها وسيلة نشر المعلومات والترفيه والتعليم فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها والهدف من ذلك الاستخدام وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله شأنها في ذلك شأن التطورات التقنية الأخرى، فنحن نهتم حينئذ بتأثيراتها، بصرف النظر عن مضمونها (تواي، 2013، ص10).

يقول مالكوهان أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجية الوسائل الإعلامية نفسها فالكيفية التي تعرض بها المؤسسة الإعلامية الموضوعات والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثر على ما تقوله تلك الرسالة، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال. فحينما ينظر مالكوهان إلى التاريخ يأخذ موقفاً نستطيع أن نسميه بالحتمية التكنولوجية (sillverston, 1988, p.390) وقد تابع هذه الفكرة بشكل أكثر تعمقاً ليعرف أهميتها التكنولوجية مما جعله يطور فكرة محددة عن الصلة بين وجود الاتصال الحديث

من المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تحدث في ذلك المجتمع ويقول: إن التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي ولكن أيضا في الحساسيات الإنسانية، والنظام الاجتماعي في رأيه يحدد المضمون الذي تحمله هذه الوسائل. وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات.

فاختراع اللغة المنطوقة هو الذي يميز بين الإنسان والحيوان ويمكن البشر من إقامة المجتمعات والنظم الاجتماعي وبدون اختراع الكتابة ما كان التحضر ممكنا، بالرغم من اختراع الكتابة ليس شرطا وحيدا للحضارة إلا أنه بفضل الكتابة تم خلق شكل جديد للحياة الاجتماعية وأصبح الإنسان على وحي بالوقت وأصبح التنظيم الاجتماعي يمتد إلى الخلف وإلى الأمام بطريقة لا يمكن أن توجد في المجتمع الشفهي صرف.

# الإطار النظري

الفصل

الأول:

الإخراج

الصحفي

## تمهيد:

يعتبر الإخراج الصحفي أو تصميم الصحيفة وتوضيها عملية فنية تشكيلية لها طابعها الجمالي ولها بعدها الوظيفي، وهو خطوة مهمة من خطوات إصدار الصحيفة، يعتبر من المكونات الرئيسية للفن الصحفي ونظرا لأهميته فستتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الإخراج الصحفي ووظائفه وأساسه وكذا العوامل المتحكمة فيه.

**1.1. مفهوم الإخراج الصحفي:**

كغيره من الفنون الصحفية والإنسانية بشكل عام، اختلفت التعريفات في تحديد مفهوم دقيق لفن الإخراج الصحفي، حيث يشير محمود علم الدين إلى أن الإخراج هو "خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتعلق بمظهرها الخارجي وشكلها الفني متضمنا مجموعة عمليات فنية، تبدأ بعد انتهاء عمليات التحرير الصحفي وتحرير الإعلان وهو فن عملي بالدرجة الأولى يرتبط ارتباطا وثيقا بتقييم الأخبار وبيان أهميتها النسبية وان كان هذا لا يتناقى مع القيم الجمالية المنشودة فيه". (علم الدين، 1989، ص 9)

فيما يقول طلعت همام إن الإخراج الصحفي هو "توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة واختيار هذه الوحدات وإبرازها وفق خطة معينة". (همام، 1984، ص 8)

ويقول صلاح قبضايا إن الإخراج الصحفي هو "تحويل المادة المكتوبة إلى مادة مقروءة وهو عملية تخطيط وتنفيذ صفحات الجريدة وأبوابها وتوزيع المادة التحريرية على الصفحات".

(قبضايا، 1985، ص 191)

ويقول سامي ذبيان " أن الإخراج الصحافي هو وضع تصميم عام لنشر الموضوع الصحفي في الجريدة أو المجلة، في المكان المحدد له، وتنفيذ هذا التصميم". ويقول أيضا "إن الإخراج الصحفي هو وضع المادة الصحفية في مكانها المناسب بحيث يساعد موقعها الفني في قراءتها والانجذاب إليها". (ذبيان، 1984، ص 32).

- الإخراج هو كل العمليات الفنية التي تشتمل على كل من التيبوغرافيا والتصميم والطباعة (صالح، 1986، ص 23).

- هو الأساليب الفنية التي تؤدي إلى تصنيف المادة الصحفية وعرضها في شكل جمالي جذاب معتمدة في ذلك على مستحدثات العلم في مجالات الفنون وعلم النفس مما يعمل على جذب القراء وتيسير القراءة. (عثمان، 2006، ص 05).

ورغم كثرة التعريفات وتعددتها إلا أنها تتفق جميعا في جوهر الإخراج الصحفي كجزء لا يتجزأ من العملية الصحفية المبتدئة بالتحرير والمنتبهة بالإخراج، ويمكن أن نلخص من مطالعة التعريفات السابقة إلى أن الإخراج الصحفي هو عملية فنية تبدأ بعد انتهاء عملية التحرير الصحفي وتشمل توزيع المواد التحريرية على حيز الصفحة وفقا لأسس فنية وتصميمية معينة تراعي الأهمية النسبية للموضوعات، وصولا إلى إخراج شكل في مميز للصحيفة تتوافر له عوامل الجذب وتيسير القراءة.

**2.1. نشأة الإخراج الصحفي:**

يعتبر تطور الصحافة الذي شهدتها في مختلف جوانبها العامل الأساسي في ظهور ونشأة الإخراج الصحفي (النادي،

أبو رستم ص 20)

قديمًا لم تكن عملية الإخراج الصحفي معروفة لدى الصحف حيث كانت مماثلة تمامًا للنظم المتبعة في إخراج الكتب، حتى أن الصحف نفسها كانت تسمى كتب الأخبار وظلت فكرة الصحفيين والقراءة على الإخراج الصحفي مماثلة لفكرتهم عن إخراج الكتب.

إلى أن ظهرت الثورة الصناعية وأخذت تنتشر في كافة العالم وتمس جميع المجالات خاصة مجال الصحافة خصوصًا بعد ظهور وانتشار الطباعة الذي سمح بظهور عدة أنواع من الصحف الخاصة كالصحافة الشعبية التي تعتبر أولى الصحف التي استعملت عملية الإخراج في نشر وتنظيم محتواها.

ومن هذه الصحف نجد صحيفة "الدائلي ميرور" التي طبقت فن الإخراج الصحفي منذ نشأتها عام 1904م. (النجار، 2001، ص 15)

ومن هنا عرف الإخراج الصحفي وكانت تستخدم حروفه الكبيرة في الطباعة، ولم يكن هناك أي تنوع في أحجام الحروف، أيضا الموضوعات كانت ترتب ترتيبًا متسلسلا دون تقديم ولا تأخير (علم الدين، 1989، ص 14)

لم يكن الإخراج الصحفي يهتم بطرق استمالة القارئ واجتذابه لأن قراءها قليلون، إلا أن تولى آرثر كريستيانس سنة 1933م رئاسة تحرير صحيفة الدائلي اكسبريس ورأى أن طريقة إخراج صحيفة الدائلي ميردور مقيدة جدا وأنها تحد من حرية المخرج في العرض كما نظرت إلى صفحات الصحيفة على أنها بيضاء، دون أعمدة الجمع بمقاسات مختلفة والصور بمقاسات مختلفة أيضا، تخرج عن تقليدية العمود والعمودين.

وبهذا حرر كريستيانس فن الإخراج الصحفي من أغلال الأعمدة، ومن كل القواعد التقليدية المتعارف عليها خاصة بعد أن وضع أسس فنية للإخراج، تدور حول القيم النفسية وميول القراء ومدى اهتمامهم بنوعيات الأخبار وفتح المجال أمام المخرج والمصور والفنان لإخراج صحيفة بصورة جذابة وجذابة تغري القارئ بشرائها. (صبيحي، دس، ص 165)

فمن هنا برز الإخراج الصحفي وأخذ ينتشر ويستعمل في كل الصحف على عدة أشكال حيث كانت بدايته على شكل عمودي وكان هذا ناتج عن بدائية التقنيات التي كانت سائدة في بداية الصحافة، حيث كانت حروف المتن صغيرة وأما الصورة فقد كانت غاية في الصعوبة، ولهذا غابت الصور والعناوين الكبيرة في الصحف وظل هذا الشكل مهيم على الإخراج الصحفي قرابة القرن.

وأهم ما يميز هذا النوع كثرة القصص والأعمدة مما استدعى إلى الإكثار من عناصر الفصل خاصة الجداول، كما أنه يتميز بالهدوء والرتابة، ومع تعدد الصحف أصبح من الضروري التنوع في الأشكال من أجل إظهار شخصية كل صحيفة، وبدأت تظهر الحروف الكبيرة والتخلي عن الجداول وتعويضها بالمساحات البيضاء، كما تميزت بظهور الألوان لكن ليس كثيرا وهذا راجع إلى التقنيات المستخدمة التي ظلت في تطور مستمر إلى أن ظهر الشكل الثالث وصور المختلط الذي يقوم على مزاجية بين الشكلين السابقين، لكن مع الاختلاف الذي يكمن في مدى تحرره تماما من القيود والقواعد لدرجة صنعه ثورة في الإخراج الصحفي من حيث المبالغة في استخدام الألوان والمعالجة في الصور الكبيرة التي تصل

إلى احتلالها صفحة كاملة مع الاحتفاظ على العناوين وعناصر الفصل المتمثلة في المساحات البيضاء. (صقر، 2009، ص 35)

### 3.1. أهداف الإخراج الصحفي:

- ❖ تيسير قراءة مادة الصحيفة على القارئ بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن.
  - ❖ عرض المادة الصحفية مقدمة حسب أهميتها، فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات الهامة سواء من حيث المكان عرضها على الصفحة أو الوحدات التباغرافية المستخدمة فيها.
  - ❖ العمل على أن تبدو الصحيفة جذابة ومشوقة.
  - ❖ عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ (عبد الوهاب، 2012، ص 22)
  - ❖ عرض الأفكار على مساحات معينة في صفحات محددة وتحت عناوين مقدرة ومقرة على عدد مناسب من الأعمدة.
- ويذكر شريف درويشي اللبان أن الإخراج الصحفي يهدف بصورة عامة إلى تحقيق هدفين رئيسيين في نوع من التكامل والاندماج فيما بينهما ( اللبان، 2009، ص 12-13).

**\*1 جمال الشكل:** الجمال هو إمتاع الحواس، والإحساس بالجمال شيء يختلف من شخص إلى آخر، ومن بيئة إلى أخرى، ومن عصر إلى آخر، وإن الإحساس بالجمال يختلف من الشخص نفسه من وقت إلى آخر وفقا لحالته المزاجية، ومع ذلك هناك معايير عامة للجمال لا تختلف كثيرا باختلاف الشخص أو البيئة أو العصر وهي تنطبق أكثر على مراتب الإحساس العليا لدى الإنسان الذي يتذوق الجمال، وهذه المعايير الجمالية تتوافر في بعض القيم أو الأسس، التي ينهض عليها الإخراج الصحفي.

**\*2 وظيفة الأداء:** لم ينشأ الفن أو حتى يزدهر إلا إذا كان في خدمة هدف أو غرض كبير وإلا أصبح فنا هزيبا تافها، لا يعن به أحدا، وتبعاً لهذا المفهوم لا يكون الإخراج فنا بالمعنى المفهوم إلا إذا كان يحق هدفا يتصل بوظيفة المادة التي يقوم بإخراجها، تجاه مجتمع القراءة أو المتصفح فلا بد من أن يساعد إخراج الصحيفة على عملية تصفح الصحيفة وتحميل موادها بسهولة وتكون ذات شكل جميل، وإذا كانت وظيفة الإعلان أن تجذب البصر إليه فلا بد أن يتمتع إخراج بصفحات جذابة وحيوية أو حركية كي يلفت النظر إليه، وكذلك الحال ينطبق على باقي المواد الصحفية.

### 4.1. مبادئ الإخراج الصحفي:

- **التناسب:** لا يتحقق بتساوي مكونات الصفحة في المساحة والشكل فإن على المخرج أن يعتمد على التنوع في شكل الحروف بما يحقق الانسجام والتناسق بين العناصر الجرافيكية.
- **التوازن:** هو الحالة التي تعادل فيها القوى المتضادة، وذهبت الأساليب الكلاسيكية للإخراج إلى تقسيم التوازن إلى نوعين:
- \* شكل متماثل تنقسم فيه الصفحة طولياً إلى نصفين متماثلين. بمعنى أن عدد الصور والعناوين يساوي نفس العدد الموجود في النصف الأيسر.
- \* يمتاز بتباين الصور والعناوين في الصفحة بشرط أن تكون متناسقة.

— الإيقاع: يعني التكرار المنتظم لعنصر أو أكثر داخل التصميم وذلك من خلال التحكم في عناصر العمل الفني كالحجم والشكل واللون.

— الانسجام والتوافق: يرى كونوفر أن الانسجام والتوافق على الصفحة يمكن التواصل إليه بطرق ثلاث:

\* الانسجام في الأشكال على الصفحة.

\* الانسجام في الحروف وأشكالها وأحجامها داخل النص الواحد.

\* الانسجام في ثقل الحروف والأشكال وتصميماتها (خوجة، دس، ص 25).

— الوحدة: تعني تماسك الصفحة وعدم تشتيتها وقلة ترتيبها، فعندما نشاهد صفحة غير مرتبة وتفتقر إلى التماسك فإننا لا

نستطيع إيجاد الأخبار المهمة بسهولة مما يعني أن عيوننا كقراء تنتقل من نقطة إلى أخرى في الصفحة. ولتحقيق ذلك يجب:

\* الالتزام بنوع واحد من الحروف.

\* التقليل من استخدام الصور الكثيرة.

\* وضع العناوين في أماكن تقطع النص وتشتته.

\* استعمال الإطارات حول الأخبار المتشابهة يزيد من وحدتها. (خوجة، دس، ص 21).

## 5.1. وظائف الإخراج الصحفي:

1.5.1 جذب القراء للصحيفة: وتعد الوظيفة الأولى لكونها مدخل لكثير من خطوات الانتشار والتأثير الذي تستهدف

الصحف بلوغها ولا سيما في ظل تنافس الصحف فيما بينها، ولتتم هذه الوظيفة يجب مراعاة عدة أشياء كاستخدام العناصر

الطباعية والجغرافية المتميزة والعمل على أن تبدو الصفحة جذابة ومشرقة تتراح العين إلى شكلها ويرضى الذهن عما فيها من

تنوع وتكوين، وهذا بدوره يساعد الصفحات على التخلص من الملل وبالتالي إضفاء جانب جمالي على الصفحة يعود يجذب

انتباه القراء لها. (عبد العزيز، 1989، ص 107).

2.5.1 تسهيل القراءة: إن جذب القراء للصحيفة رغم أهميته أمر سهل الحدوث، لكن الاحتفاظ بالقراء أمر في غاية

الصعوبة وهو ما يحاول الإخراج الصحفي العمل عليه من خلال تهيئة أفضل فرص العرض أمام القراء بما يتناسب مع النظرات

السريعة المبنية على ضيق وقت القراء (فكري، 2006، ص 15).

كذلك تسهيل عملية القراءة عن طريق ترتيب الأخبار على الصفحات بشكل منظم وبطريقة مقننة، وأن يخلق

تصميم جذاب وممتع يساعد على أن تبدو الأخبار على الصفحة مثيرة وممتعة، بحيث يمكن أن تجاري وسائل الاتصال الأخرى

والعمل على تحقيق الوضوح من خلال حجم الحروف ونوعية الطباعة.

3.5.1 تيسير تنقل القراء عبر الصفحة: في إطار محاولة إقناع القراء بمواصلة الاطلاع على كامل محتويات الصفحات بعد

جذبهم يعمل الإخراج الصحفي على تيسير تنقل القراء عبر الصفحات عن طريق تحقيقه المقروئية للمواد المنشورة، بحيث تصل

المضامين المنشورة إلى القراء، من خلال السعي على إرضاء نفسياتهم في تقويم الأخبار وترتيبها حسب رغبتهم سواء كان من

حيث الموقع أو من حيث العناصر الطباعية والجغرافية والثبات في عملية ترتيب الأخبار فمثلا تكون الصفحات الثلاث من

الصحيفة خاصة بأخبار الوطن السياسية والأخبار العالمية تكون في صفحتها الوسط، وهكذا أي عقد صلة تعارف وألفة بين القارئ و صحيفته الذي لا يتم إلا عن طريق العناية بالعناصر الطباعية المستخدمة في تجسيد هذه المضامين وبالذات ما يتعلق بالحروف المستخدمة في صف المتون والعناوين، إذ يتطلب أن تعمل الصحف وفقا للاتجاهات الحديثة في الإخراج المعتمدة على الاختصار الذي يقوم على سهولة وبساطة التعبير وتحديد أحجام الحروف واتساعات الأسطر، حتى لا يعيد القارئ قراءة نفس السطر السابق. (محمود، 2008، ص 08)

**4.5.1. اكتساب الصحيفة شخصية مميزة:** يعمل المخرج الصحفي على إكساب كل صحيفة شخصية مميزة، ولعل أهمية هذه الوظيفة ترتبط بكثرة الصحف المتاحة أمام القراء من جهة وبتمائل المضامين المنشورة من جهة أخرى، وإزاء هذا الوضع يمكن للإخراج الصحفي أن يقوم بدور مهم في هذا المجال نظرا لما ينطوي عليه من الحيوية والحركة مما يمكن الصحف من توطيد علاقتها بالقراء بحيث يألفونها ويستطيعون تمييزها عن غيرها من الصحف الأخرى، كما يساهم في مداومتهم على قراءتها نظرا لارتباطهم الوثيق بها. (نجدات، 201، ص 25).

ويعمل الإخراج الصحفي على تجسيد الشخصية المميزة من خلال اختيار المذهب المناسب لها، إضافة إلى العناصر الطباعية المستخدمة، حيث تساهم بشكل مباشر في التعبير عن الشخصية المميزة وبالذات ما يتعلق بالصفحة الأولى وعلى رأسها اللافتة، الذي يتأثر بناؤها بشخصية الصحيفة وذلك من خلال أنواع الخطوط المستخدمة في التعبير عن البعد اللفظي لاسم الصحيفة، فمثلا نجد الصحيفة الجادة تعتمد في كتابتها للافتاتها بالخط الكوفي، في حين تعتمد صحف الشباب على الخطوط الحرة.

**5.5.1. إكساب الصحيفة لمسات جمالية:** هي الوظيفة الهادفة إلى إحداث قدر من التشويق الجذاب وذلك استجابة للمدرسة الحديثة القائمة على إضافة قيم جمالية، بحيث تقرب القراء إلى المضمون خاصة في سياق المنافسة القائمة بين الصحف، كما أن القيمة الجمالية هنا لا تقف على ما تقدمه من لمسات مشوقة بل تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك، أي يهتم تصميم الصفحات بالجانب الجمالي الشكلي فقط من حيث عرض العناصر الطباعية بل يتعداها إلى توحيد العلاقة بين هذه العناصر والجوانب الوظيفية التي تؤديها من خلال المزاجية بين المضامين المليئة لحاجات القراء الاتصالية والمتجاوبة مع أهداف الصحافة ورسالتها وبين الإخراج المتقن لهذه المضامين. (بن عبد العزيز، 1989، ص 120)

## 6.1. العوامل المتحكمة في الإخراج الصحفي:

### 1.6.1. أهمية الموضوعات:

بداية لا بد أن ندرك أن أهمية الموضوعات تحدد الطريقة التي تعرض بها بغض النظر عن مساحة أو حجم الموضوعات ذاتها، بمعنى انه قد يكون خيرا مغيرا ولكنه أهم من غيره من موضوعات الصفحة الكبيرة، ولهذا لا بد أن يحدث الإبراز الكافي لهذا الموضوع إخراجيا على أكثر من مستوى:

➤ وضع الموضوع في مكان متميز من الصفحة بحيث يسهل رؤيته وقراءته ولا يتوه وسط الموضوعات في الصفحة.

✚ ترك مساحة كافية حول الموضوع لإبرازه.

✚ تميز الموضوع من حيث شكل حروف العنوان وأحجام العناوين المستخدمة.

✚ نشر الموضوع بمصاحبة الصور والرسوم التي تناسبه.

### 2.6.1. سياسة الصحيفة ورؤية رئيس التحرير:

وهي من المتغيرات الرئيسية المتحركة في إخراج الصفحات، فالصحيفة تقوم على الإثارة وتحييج الرأي العام بما تنشره من مضامين، لهذا يوظف الإخراج الصحفي لخدمة هدفها فتسرب في استخدام العناوين العريضة والملونة باللون الأحمر تحديداً، وتتقي صوراً خاصة وبمساحات كبيرة كما يتدخل المخرج الصحفي في استبعاد بعض ملامح الصور وتأكيد البعض الآخر لخدمة سياسة الصحيفة، أما رؤية رئيس التحرير فلا تختلف كثيراً ولكن دائماً على المحررين والصحفيين بشكل يحكم معالجتهم الإخراجية للموضوعات. (علم الدين، 1989، ص 18)

### 3.6.1. أولوية نشر الموضوعات:

هناك أولويات تحكم نشر الموضوعات منها جماهيرية الموضوع ذاته.

### 4.6.1. رؤية المخرج الصحفي:

المخرج الصحفي هو حلقة الاتصال بين أقسام مختلفة وبين القسم التنفيذي والمطبعة وصولاً بالجريدة ليد القارئ فالمخرج الصحفي يدرك بحسب أهمية الموضوعات ومدى تنافسها على الصفحة الواحدة.

### 5.6.1. التناسب في مساحات الموضوعات ونشرها:

مسألة يدركها المخرج الصحفي تماماً ولا بد أن يعيها المحررون أيضاً، فلا يصح مثلاً أن يكون خبر صغير الحجم لا يتجاوز مساحته 5 سم مثلاً، ويكتب له عنوان كبير وهذا من الناحية التحريرية التي يجب أيضاً أن يعيها المخرج من الناحية الشكلية البصرية. (متولي، 2006، ص 20)

### 6.6.1. مدى الالتزام بمذهب إخراجي محدد:

ينبغي التأكيد على أن المذاهب الإخراجية ليست جامدة وليست وصفة سحرية في يد المخرج الصحفي يخرجها، يستخدمها ثم يعيدها، ولكنها قواعد مختصرة في النص ومتمترجة بباقي القواعد التي قد بينها المخرجون الصحفيون في تصاميمهم المختلفة، وبهذا الشكل يمكن القول أن المخرج الصحفي يستفيد من كل أساس من أساس التصميم ويوظفها وفق الرؤية الإخراجية الخاصة، ومن ناحية أخرى فإن هذه الأسس الوارد ذكرها متداخلة في بعضها وهذا راجع إلى المرونة التي يتميز بها الإخراج الصحفي دون الإخلال بالقواعد المتعارف عليها.

**7.6.1. الشكل النهائي للصحيفة:**

من المعايير المهمة التي تشغل المخرج الصحفي بدرجة كبيرة الشكل النهائي للصحيفة والصفحة باعتبارها نتائج جهده ورؤيته ومن ثم لا بد أن يحرص على تقديم جهده بشكل جذاب ومشوق (محمود،.....، ص31) وليس مطلوب من المخرج الصحفي أن يقدم لوحة تشكيلية ولكن صفحة بسيطة سهلة القراءة، وعلى هذا فإن الشكل النهائي للصفحة لا بد أن يناسب القارئ العادي لا الفنان الذي يحتاج لوقت ليتأمل في لوحة فنية زمن طويل، ولأكثر من مدة. لأننا عند الاطلاع على صحيفة نقرأ العناوين بقفزات سريعة لا نتوقف فيها إلا إذا لفت انتباهنا عنوان معين أو صورة غريبة على هذا الأساس لا يلجأ المخرج الصحفي لاستخدام الخط الكوفي أو الثلث الديواني في جميع نصوص الموضوعات المختلفة رغم أن هذه الخطوة جميلة إلا أنها صعبة القراءة خاصة عندما تجتمع بأحجام صغيرة، ولهذا يستغن المخرج الصحفي عن هذه الخطوط بجماليتها ويستخدم بدلا منها خطوطا أكبر.

**8.6.1. نمط انتاج وتنفيذ الصحيفة:**

يؤثر نمط انتاج وتنفيذ الصحيفة على إخراجها بالتحديد على مظهرها النهائي بعد الطبع، فتحهيز الصحيفة باستخراج صفحاتها في شكل ورق الكالك المقلوب يكون مهما في مرحلة ما قبل الطبع، وعندما يتم جمع الموضوعات وتنفيذ الصفحات بواسطة الحاسب الآلي سيكون أسرع بالإمكانات المتاحة وبالدرجة العالية والمرونة والدقة والجودة.

**9.6.1. تخصص الصحيفة وبالتالي تخصص المحتوى:**

تخصص الصحيفة وكذلك المحتوى يؤثر بدرجات متفاوتة في إخراجها لهذا ينفذ تطبيق نفس الأساليب الإخراجية في كل الصحف بغض النظر عن محتواها في صحيفة واحدة لا يمكن أن تأتي صفحة الفنون والموسيقى والإبداعات التشكيلية بنفس أسلوب الصفحة الأخبار أو الشؤون الدينية.

**10.6.1. الجمهور وسيكولوجيته وميوله:**

حتى نهاية السبعينات سقط الجمهور سهوا بقصد وربما دون قصد من حسابات الصحف ووسائل الإعلام إلى أن ظهرت على السطح نظريات التأثير الخاصة بالتأثير المحدود لوسائل الإعلام مقابل الدور الإيجابي والناشط للجمهور المتلقي الذي بات يمارس دوره وحقه في نقد وتفحص ما يتلقونه عبر الصحف ووسائل الإعلام الأخرى، ومن خلال التكنولوجيا الجديدة التي طورت في وسائل الاتصال، شهدت الألفية الجديدة نمطا جديدا من الجمهور النشط الفعال في عملية الاتصال الذي بات يتحكم إلى حد كبير فيها ينتج وفيما يقرأ وما يشارك في صنعه، ولقد تأثر الإخراج الصحفي بهذه التحولات والتطورات التي فرضت على المخرجين استحداث أساليب جذب بصري، واستدراج لعين القارئ وخلق نقاط توافق ومناطق

اهتمام متعددة على الصفحات الأولى بالذات العربية والعالمية مودعة بذلك أسلوب هيمنة الموضوع الرئيسي الوحيد أو المنشت الصحفي الوحيد الذي ظل لعقود طويلة علامة مميزة للصحف العربية على وجه التحديد. (صقر، 2009، ص 40)

### 11.6.1. الإعلانات:

تؤثر الإعلانات على إخراج الصفحات بدرجة كبيرة ولنا أن تتخيل صفحة خالية تماما من الإعلانات مقابل صفحة أخرى احتلتها المساحة الإعلانية في الأركان العلوية والسفلية واليمنى واليسرى كما في الصفحة الأولى مما يؤثر سلبا على المضمون.

### 12.6.1 المنافسة:

أكدت عدة دراسات إخراجية أن المنافسة الصحفية من العوامل المهمة التي تؤثر على إخراجها وبدرجة لا يمكن تجاهلها خاصة فيما بين المطبوعات ذات الاهتمامات المتماثلة.

الفصل

الثاني:

الصحافة

الالكترونية

## تمهيد:

إن أبرز معالم التطور الذي شهدته صناعة الصحافة خلال السنوات الماضية مستفيدة من ذلك بتكنولوجيا الحاسبات ظهور ما يسمى بالصحافة الالكترونية التي غزت العالم منذ التسعينات ومن المتوقع أن تكون بديلا عن الصحافة الورقية وقد ساعدتها في ذلك الأنترنت حيث تخطت الحدود والمساحة والوقت وزادت من التفاعلية ولا تزال تسعى لعمل مستقبل لها ولاستمراريتها، عبر الاستفادة من التقنيات المتاحة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية.

وبغية معرفة هذا المستحدث الاعلامي خصصنا الفصل الثاني من دراستنا للصحافة الالكترونية وتطرقنا فيه الى مفهومها، خلفيتها التاريخية، أنواعها خصائص أسس الاخراج فيها.

## 1.2 مفهوم الصحافة الالكترونية:

قام العديد من الباحثين وأهل الاختصاص في ميدان علوم الاعلام والاتصال بمحاولات لتحديد مفهوم الصحافة الالكترونية ومن بين التعاريف المقدمة للصحافة الالكترونية نذكر:  
الصحافة الالكترونية: "هي من وسائل الوسائط المتعددة تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية بشكل دوري متسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض ميزات التفاعلية تصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة الكترونية خالصة.  
(عبد الواجد، 2007، ص 95).

ويعرفها ماحد سالم التريان ب: "أنها عملية اتصال صحفي عبر شبكة الأنترنت تتم من خلال وسائط الكترونية متعددة مستفيدة مما تقدمه شبكة الأنترنت من مزايا تكنولوجية، تصدر بشكل دوري، لها موقع محدد على الشبكة تعتمد على تكنولوجيا الحاسب الآلي في صياغة محتويات الصحيفة وتقديمها إلى القارئ عبر الأنترنت لخلق جو من التفاعل معه، وذلك بما توفره له من امكانيات التفاعل مع النص والقدرة على التصفح واستدعائه والبحث في محتوياته وتخزينه واسترجاعه بأيسر الطرق وأسهلها". (التريان، 2008، ص 98)

وتعرف أيضا بأنها: "الصحف المكتوبة التي يعاد نسخها على الأنترنت وتتميز عن النسخة

المكتوبة باستعمال كبير للألوان، الصوت، الصورة". (بوعجمي، 2005، ص 03)

وعرفها عبد الأمير فيصل: "الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الأنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو جرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية. (الفصل، 2006، ص 4)

ويعرفها سعيد الغريب محمد بأنها: "الصحف التي يتم نشرها عبر شبكة الأنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات سواء كانت نسخة أو إصدارات الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدارات

مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة سواء كان تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم. (غريب، 2001، ص 213)

وعرفها عماد بشير الصحافة الالكترونية على أنها: " تنطبق عليها مواصفات الصحيفة اليومية

المطبوعة لجهة وتيرة الصدور و لجهة تنوع المواضيع بين السياسة والثقافة والاجتماع والرياضة و لجهة تنوع شكل المادة الصحفية بين الخبر، المقابلة، التحليل لكن أهم ما يميزها عن الصحيفة اليومية المطبوعة هو توافر المادة الصحفية على شكل الكتروني يمكن البحث فيه وتحريره من جديد بعد استرجاعه وبالتالي تخزينه كمادة صحيفة جديدة، ومن المزايا الأخرى سرعة الوصول إلى المادة الصحفية بأكثر من طريقة. (بشير، 2002، ص 32)

## 2.2. نشأة الصحافة الالكترونية:

### 1.2.2. في العالم:

تمثل شبكة الأنترنت الأمريكية أبرز النماذج العالمية في الاستفادة من الخدمات الرقمية المتكاملة فقد بدأ العمل بهذه الشبكة عام 1957، كتجربة قامت بها وكالة المشروعات للأبحاث المتقدمة للدفاع DARPA التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية. بهدف إنشاء نظام الاتصالات قادر على ربط جميع أنظمة الاتصال المختلفة وبروتوكولاتها مع شبكة الدفاع الأمريكي. (علم الدين، 2005، ص 176)

وقد كانت بداية ظهور الصحافة الالكترونية كما يرجعها سيمون بايتز كثرمة تعاون بين مؤسسي BBC الاخبارية و أنديندت برودكاستينغ أوتوريتي عام 1976 ضمن خدمة تيليكس. (فيصل، 2006، ص 208)

ففي أوائل التسعينات اتجهت الصحف والمجلات إلى البحث عن وسائل لتوزيع المعلومات إلكترونيا فربطت بعضها بشركات تقديم خدمات الأنترنت مثل شركة Computer Soft و America On Line و جرب البعض الآخر إرسال نسخ بالفاكس إلى القراء وتقديم نشرات موجزة على أجهزة الكمبيوتر، كما حاولت بعض الصحف إنتاج أقراص مغمطة تحوي على أعدادها السابقة بالإضافة إلى محاولات أخرى لإرسال الخدمة الصحفية عبر الأقمار الصناعية والبريد الالكتروني، واستمرت هذه المحاولات على النحو التالي حتى حلول عام 1995، وهو عام انفجار الشبكة العنكبوتية الدولية الذي أدخل الصحافة في عصر التوزيع الالكتروني الجماهيري. (نصر،.....، ص 93)

وهناك اختلاف بين الباحثين في تحديد الصحيفة الإلكترونية التي ظهرت على شبكة الأنترنت، فيرى محمود علم الدين أن صحبة هيزنورخ داخيلاً السويدية هي أول صحيفة تنشر بالكامل عبر الأنترنت. (علم الدين، 2001، ص 155).

في حين يرى محمد حسين نصر أن صحيفة تربيون الأمريكية أول صحيفة أمريكية تخرج إلى

الأنترنت، ويؤسس لها موقع على الشبكة عام 1992، كما أن صحيفة USA Today الأمريكية اليومية أول صحيفة كبرى تخرج إلى الأنترنت مستخدمة تقنية النص الفائق. (نصر،.....، ص 94)

وفي أواسط عام 1994 بدأت جريدة واشنطن بوست الأمريكية تدشين مشروع كلف تنفيذه عشرات ملايين الدولارات قامت من خلاله ببث العديد من الموضوعات من خلال شبكة الأنترنت On Line، مقابل مبلغ شهري لا

يتجاوز 10 دولار ويتضمن نشرة تعدها الصحيفة تعاد صياغتها في كل مرة تتغير منها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات موبة وإعلانات للخدمة المتبادلة اطلق عليها مشروع الخبر الرقمي. (العبد الله السنو، 2001، ص 83)

طبعاً كان هذا فاتحة لظهور الصحافة الالكترونية التي نقلت الخبر من الورق ليستخدم جهاز الكمبيوتر، وقبل انقضاء عقد التسعينات كانت عشرات الصحف في العالم وخصوصاً الكبرى منها قد أسست لنفسها مواقع على شبكة الأنترنت. وبدأت بإصدار نسخ الكترونية من طبعها الورقية التي بقيت متحفظة بمكانتها دون أن تسجل تراجعاً جديداً في أرقام توزيعها اليومية، وقد عدى من النادر إلا أن توجد صحيفة تصدر مطبوعة دون أن تكون لها نسخة الكترونية (عبد الله السنو، 2001، ص 85)

وفي بداية عام 1996 كان على الشبكة نحو 154 صحيفة الكترونية وفي أكتوبر 1996 قدرت قاعدة معلومات مجلة المحرر والناشر الالكترونية عدد الصحف الالكترونية على الشبكة بـ 1526 صحيفة. وقد ارتفع هذا الرقم في منتصف عام 1997 إلى نحو 3633 صحيفة. وقد ارتفع الرقم مرة أخرى إلى 4000 صحيفة وبحلول 1998 بدأت الصحيفة الالكترونية إلى ضرورة تنويع مصادر دخلها، وقد قدرت منظمة الصحف الأمريكية NAA عدد الصحف الأمريكية والكندية التي لها مواقع على الأنترنت بأكثر من 750 صحيفة يومية في منتصف 1998، كما قدرت مجلة المحرر والناشر عدد الصحف غير الأمريكية بأكثر من 2800 صحيفة. (نصر حسين،....، ص 98)

وبناء على التنامي الكبير للصحافة الالكترونية فإن الكثير من الدارسين والخبراء يتوقعون سيناريوهات تتحدث عن اختفاء الصحافة الورقية في السنوات القادمة، وفي سيناريوهات أقل تشاؤماً فإن بعض الخبراء يتوقعون أن يصبح إصدار الجريدة الورقية المطبوعة محدوداً، في حين تزدهر الجرائد الالكترونية تمهيداً لاختفاء شكل الجريدة التقليدي وظهور الجرائد التي يحدد الشخص محتوياتها بنفسه.

ولا يتوقع ازدهار هذا السيناريو وتطبيقه إلا في المجتمعات التي تجاوزت مرحلة ما بعد المعلومات أو المجتمع الافتراضي كما هو في الوم.أ وغرب أوروبا واليابان. (علم الدين، 2000، ص 294)

## 2.2.2. في الوطن العربي:

إن تاريخ الصحافة الالكترونية مرتبط بظهور شبكة الأنترنت، حيث أن الصحافة الالكترونية لم تعرف إلا بعد أن أصبحت شبكة الأنترنت منتشرة بشكل جماهيري، وذلك في أواخر القرن العشرين. إذ ما سبق من أشكال الصحافة الالكترونية لا يعد وكونه تجارب لنوع جديد من وسائل الإعلام الحديثة حيث لم تحقق الصحف الصادرة آنذاك الإنتشار حتى يمكن وصفها بالجماهيرية.

دخلت شبكة الأنترنت إلى الوطن العربي في بداية التسعينات وكانت حكراً على المؤسسات العلمية والمنظمات الأجنبية والشركات الكبيرة وهنا الأمر شبيه بظهور الأنترنت في الغرب، وفي منتصف التسعينات بدأت بواد استخدام الأنترنت خارج هذه المؤسسات، وقد انتشر استخدام الشبكة، وقد بدأ دخولها إلى الوطن العربي، في تونس عام 1991م، ودخلت الكويت 1992م. (الفصل، 2008، ص 178)

وفي عام 2006 نشر أن عدد مستخدمي الإنترنت من العرب لا يزيد عن 19 مليون مستخدم أي نحو 10% فقط من مجمل سكان العرب، أن انخفاض نسبة مستخدمي الإنترنت في العالم العربي لا يعني عدم وجود صحافة الكترونية عربية، ففي 9 أيلول 1995 توافرت الصحيفة اليومية العربية الكترونيا لأول مرة عبر شبكة الإنترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الإنترنت هي صحيفة النهار اللبنانية، التي اصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من 1 فبراير 1996 ثم تلتها جريدة الحياة في 1 يونيو 1996، والسفير في نهايته العام نفسه ثم توالى الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت (الغباشي، 2010، ص 12). وانظمت الصحافة المصرية إلى الركب عام 1997 حينما وضعت مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر نسخا الكترونية من صحف الجمهورية والمساء والجازيت ومصر اليوم، ثم تلتها جريدة الشعب حيث صدرت نسختها الالكترونية منذ أول أكتوبر 1997 ثم مؤسسة الأهرام التي بدأت بصحف الأهرام ويكلي في 1998 ومجلة السياسة الدولية مترجمة إلى اللغة الانجليزية ثم جريدة الأهرام الصباحية وهكذا توالى دخول الصحف العربية إلى عالم الإنترنت والصحافة الالكترونية عبر إنشاء مواقع لها، وكذلك مع وجود صحف الكترونية نشأت في الإنترنت دون وجود نسخ ورقية لها. (سيد محمد 2009، ص 214).

وتوجد صحف الكترونية عربية بنمطها إذ أسست معظم الصحف العربية اليومية والأسبوعية مواقع لها على الشبكة، وفيها مواقع ذات أهمية معلوماتية منها البيان، الأهرام، الحياة... ومعظم الصحف العربية تكتفي بنشر أجزاء من النسخ المطبوعة إلكترونيا والبعض ينشر النسخ المطبوعة كاملة على الإنترنت كما هي، أما بعض الصحف الإلكترونية المنشورة عبر الإنترنت فقد بدأ إصدارها في مطلع عام 2000 بصدور صحيفة الجريدة في أبوظبي في 1 جانفي 2000 وصدرت بعدها عدة صحف إلكترونية أخرى أهمها اتجاهات السعودية وباب وبوابة الأردنية وإسلام أون لاين المصرية، وبعض الصحف مجرد مواقع إخبارية أكثر من كونها صحفا بالمعنى الذي أستقر للصحف الإلكترونية (الساري، 2011، ص 427).

### 3.2.2. في الجزائر:

سنحاول من خلال هذه الجزئية التعرض للخلفية التاريخية للصحافة الإلكترونية من خلال استقراء وضعيتها من خلال ما هو متاح من معلومات ومعطيات، حيث عرفت الجزائر منذ 1997 نشوء علاقة بين الصحافة الوطنية والإنترنت عن طريق النشر الإلكتروني، ابتداء من جريدة الوطن لأن إنشاء موقع على الويب لم يعد بذلك الشيء الصعب خاصة في ظل إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للإنترنت منذ 2000، بالإضافة إلى المحاولات الرامية لتحسين خدمة الهاتف الثابت وتحريره من أجل تخفيض تسعيرته، فالإجراءات اللازمة للاستفادة من موقع شبكة الإنترنت بالنسبة لأي جريدة يتطلب من الناحية التنظيمية المرور بالمراحل التالية وهذا بالاستثناء إلى ميثاق التسمية والانتساب تحت اسم DZ:

- أن يكون هناك سجل تجاري لكل هيئة ذات طابع تجاري.

- وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر.

- دفع مبلغ مالي كل سنة بقيمة 1000 دج.

تعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الأنترنت في عالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء مقارنة بالدول العربية الأخرى، ففي الجزائر كان السبق لجريدة الوطن باللغة الفرنسية التي أصدرتها في نوفمبر 1997 ثم تلتها جريدة **liberté** في جانفي 1998. أما الصحف الصادرة باللغة العربية فهناك جريدة اليوم إلكترونيا في فيفري 1998، ثم تلتها جريدة الخبر في نفس السنة، وكانت هي أكبر جريدة من حيث التوزيع في الجزائر ذلك الوقت. (شطاح، 2008، ص 128)

وابتداء من عام 2000 تعددت الجرائد الإلكترونية الجزائرية على شبكة الأنترنت في مختلف التخصصات وتطور مواقعها وأصبحت في متناول العديد من الفئات، وأصبحت أغلبية الصحف الصادرة بالجزائر سواء باللغة العربية أو الفرنسية تملك موقعا إلكترونيا على النت، بالإضافة إلى الروابط التفاعلية الموجودة من أجل التعليق والمشاركة في المنتديات. (شطاح، 2008، ص 128)

سجلت الساحة الاعلامية تأخرا في ظهور الصحف الورقية على شبكة الأنترنت، وهذا راجع لعدة صعوبات كانت تعاني منها الشبكة في الجزائر من انقطاعات متكررة بالإضافة الى نقص الفنيين وكذلك المختصين في مجال التحرير على شبكة الأنترنت، كل هذه العوامل جعلت الصحافة الإلكترونية تتأخر نوعا ما في الجزائر.

### 3.2. أنواع الصحافة الالكترونية:

يلاحظ المتصفح لشبكة الأنترنت اهتماما متزايدا في بناء المواقع الإلكترونية المتنوعة والمختلفة وذلك يعود إلى الطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الأنترنت التي أتاحت مجالا واسعا أمام العديد من الجهات الاعلامية وغير الاعلامية لكي تمارس بنفسها النشاط الصحفي، بشكل أو بآخر، ويمكن لمستخدم الشبكة أن يجد مئات من المواقع الشهيرة التابعة لأحزاب سياسية وعسكرية ومنظمات محلية ودولية وحركات سياسية وعسكرية، بل وحكومات ودول، إضافة إلى آلاف المواقع لمؤسسات اعلامية مختلفة الاهتمامات، سواء كانت صحفا أو إذاعات أو محطات تلفزة وجميعها يقدم خبرات صحفية متنوعة عبر هذه المواقع (التربان، 2008، ص 117)

وتقسم الصحافة الالكترونية إلى ثلاثة أقسام:

#### 1.3.2. الصحف الالكترونية الكاملة:

وهي قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية ويتميز هذا النوع من الصحف بما يلي:

- 1- تقديم الخدمات الاعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور.
- 2- تقديم خدمات صحفية اعلامية إضافية لا تستطيع الصحف الورقية تقديمها، وتتيحها الطبعة الخاصة لشبكة الأنترنت وتكنولوجيا النص الفائت.

3- تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية والمصورة. (التربان، 2008، ص 118)

#### 2.3.2. الصحف الالكترونية من الصحف الورقية:

وهي مواقع الصحيفة الورقية على شبكة الأنترنت وهذا النوع يأخذ شكلين:

1- صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني.

2- صحف الكترونية تقدم بعض المضمون الورقي. (عبد الواحد أمين،.....، ص\_99)

### 3.3.2. الصحف التي ليس لها اصدار ورقي:

وهذه الصحف غير تابعة لأي مؤسسة صحفية ورقية وتعتبر مستقلة إداريا وتقدم خدمات تعنى

بالشأن المحلي، وتقدم خدمات إخبارية على جميع الأصعدة إضافة إلى ميزة التفاعلية وخدمة البريد الإلكتروني وخدمة الرسائل

القصيرة وغيرها من الخدمات. (عبد الواحد أمين،.....، ص\_101)

وفي تقسيم آخر لأنواع الصحف الإلكترونية:

أ. حسب الفورية: تتخذ الصحف الإلكترونية غير المطبوعة وسائط الكترونية تعتمد أساسا على الحاسوب في عملية الإرسال

والاستقبال وهذه الصحافة تتخذ أكثر من شكل وهي على النحو التالي:

- صحافة الكترونية فورية: والتي يتحصل القارئ على محتواها من خلال شبكة الأنترنت وقواعد البيانات وخدمات

المعلومات مقابل اشتراك مجاني مثل الصحف التي تنتشر على شبكة الأنترنت وتتميز بالتفاعلية والتحديد المستمر.

- صحافة إلكترونية غير فورية: وهي التي يوجد امتدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية، الأقراص المرنة.

ب. حسب طبيعة محتواها:

- صحف إلكترونية عامة: تتطرق إلى مواضيع مختلفة موجهة إلى فئات مختلفة من الجمهور.

- صحف إلكترونية خاصة: حيث تجد مواضيع الصحيفة في مجال واحد وموجهة لشريحة معينة

من الجمهور.

ج. حسب نوع المادة الصحفية الموظفة:

- صحف إلكترونية تعتمد على النصوص.

- صحف إلكترونية تركز على الصورة.

- صحف إلكترونية تزاوج بين النص والصورة.

### 4.2. خصائص الصحافة الإلكترونية:

حدد الباحثون والمختصون في مجال الصحافة الإلكترونية عددا من الخصائص التي يتميز بها

هذا النوع من الصحافة عن تلك التقليدية مثل: الترابطية النصية والتفاعلية، وهذه الخصائص هي التي تمنح الصحافة الإلكترونية

قيمة مضافة وعلى الرغم من أن هذه الخصائص الثلاثة تمثل القاسم المشترك الذي يتفق عليها الباحثون إلا أن هناك عددا آخر

يعتبر الأرشفة وتعدد الصفحات هي خصائص مهمة لا تتوفر في الصحافة التقليدية ومن أبرز خصائص الصحف الإلكترونية ما

يلي:

#### 1.4.2. خاصية التنوع:

كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لإنجاز مقالة إخبارية ما على مستوى الصحافة الورقية وبما أن الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المتخصصة للتحليل والمساحات الأخرى، كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في إنجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة الأخرى، كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في إنجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحليل وبين تلبية حاجات الجمهور.

#### 2.4.2. خاصية المرونة:

تبرز خاصية المرونة بشكل كبير بالنسبة لمستخدمي صحافة الأنترنت، إذ يمكن له إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالأنترنت أن يتجاوز عدد من الإجراءات التي تعترضه. (الفيصل،.....، ص 116)

#### 3.4.2. خاصية الترابطية النصية:

يعتبر النص الفائق *hyper texte* من أهم الخصائص المميزة والواضحة التي أضافتها الشبكة العنكبوتية العالمية *World Wide Web* للأنترنت، وتقوم فكرة النص المترابطة على نصوص مختلفة من مصادر ومواقع متعددة في مساحة زمنية واحدة هذا الربط من خلال برامج خاصة بالكمبيوتر تعكس الترابطية النصية قدرة الأنترنت على ربط كمية هائلة من المعلومات والمصادر المتعددة بضغطة زر، هذه القدرة عززت الأخبار المنشورة على الأنترنت ومنها ميزة تفضيلية عن بقية وسائل الإعلام الأخرى. (الشيخ جابر، 2009، ص 396)

#### 4.4.2. التفاعلية *Interactirité*

يمثل التفاعل القائم على أساس تبادل الرسائل أو النقدية العكسية *Feed back* وهي عنصر أساسي من عناصر الاتصال المؤثر، والتفاعلية يراد بها التفاعل بين المصدر أو المرسل وبين المستقبل، ومن جهة أخرى التفاعل بين المستخدمين أو الجمهور أنفسهم، سواء تم ذلك بواسطة المصدر ومشاركته أو بدونها، وإذا ما نظرت إلى الصحافة التقليدية نجد أنها لا توفر فرصا مباشرة وحقيقية للتفاعل باستثناء فرصة الرسائل للمحرر التي توفرها الصحافة المطبوعة. أما الصحيفة الإلكترونية فإنها تتميز بمدى واسع من التفاعلية، بل إنها باتت تمثل أحد أهم الخصائص المهمة والأساسية لهذا النوع من الصحافة، فهي لا تجعل من القارئ مستخدما فقط وإنما مساهما ومشاركا في منح الخبر والمعلومة، وهذا بدوره يجعل المبادرة ليست في يد ناشر أو منتج الصحف الإلكترونية كما هو الحال في الصحافة التقليدية. (الشيخ جابر، 2009 ص 39)

#### 5.4.2. الوسائط المتعددة: *Multi Media*

الوسائط المتعددة عملية جمع عناصر إعلامية مثل الصوت، الصورة، الفيديو، بالإضافة إلى نص في وسيلة واحدة، وعليه فإن الوسائط المتعددة يمكن تعريفها بشكل مبسط على أنها: "وسائل إعلامية متعددة قادت خاصية الوسائط المتعددة، وهي أحد المتغيرات المهمة التي حصلت في تكنولوجيا الإعلام والاتصال، منذ تسعينات القرن الماضي وإلى الآن وهو ما يعرف بالتوحيد ويتم على مستويين:

## - المستوى التقني والعملياني:

حيث يكون التوحد أو الإلتقاء في وسيلة واحدة كما هو الحال بالنسبة للأنترنت أو أجهزة التلفاز الحديثة التي تقدم للقراء خدمة قراءة النصوص الصحفية والإخبارية المكتوبة وتصفح الأنترنت.

## -على مستوى الملكية والسيطرة:

مثل توحد واندماج وسيلة إعلامية مع وسائل أخرى لا تعمل بذات المجال، مثل اندماج وسيلة إعلامية مع شركات الاتصالات والأنترنت مع وسائل التلفزة والإذاعة والتلفزيون والسينما وغيرها.

وإن وجود هذه الخاصية في الصحافة الإلكترونية جعلها ملامة فارغة وخدمة لا تستطيع أن توفرها الصحافة

التقليدية. (الشيخ جابر، 2009، ص 400)

**6.4.2. الفورية Immediacy**

إن سرعة ملاحقة الخبر والمعلومة وتنشرها على الأنترنت قد أضاف للصحافة الإلكترونية خاصية تفوق سرعة وسائل الإعلام وخصوصا المطبوعة، وهذه الخاصية تنطوي على جانبين:

توفر الوسيلة أمام المستخدم للحصول على آخر المستجدات حول العديد من القضايا التي تحصد وهذه ميزة للصحف الإلكترونية على حساب الصحف التقليدية، التي انعكست بدورها على تفضيل الجمهور لهذه الوسيلة فيما يتعلق بملاحقة التطورات.

إن سرعة النشر في الصحافة الإلكترونية دون اعتبارات للتدقيق وتقصي الحقائق والبحث عن مصادر متنوعة وتحت ضغوط عامل السبق الزمني، يوقع العديد من الصحف الإلكترونية في مشكلة المصادقية، ويوفر المبررات لمتقديها كونها تتناقض السرعة على حساب الدقة والمصادقية وبدون الفورية والتحديث المستمر كون الصحافة الإلكترونية قد فقدت خاصية مهمة، ولا تكون بموقع القادر على تلبية حاجة المستخدم في توفير المستجدات التي يناشدها في العادة حين يلجأ إلى هذا النوع من الصحف.

**7.4.2. سرعة العرض**

حيث تعد سهولة التعرض من أحد أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسيلة. (عبد الواجد أمين، 2007، ص 107)

**8.4.2. العمق المعرفي**

تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي والشمول وبتهيأ ذلك من خلال إتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، حيث لا ترتبط هذه الصحف شأنها في ذلك شأن المواقع الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة، حيث تعمل هذه الصحف عبر ما تقدمه من خدمات إضافية على عمق معرفي إضافي للموارد المنشورة فيها، وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الأحداث وربطها بالقضايا والموضوعات المتعلقة بها. (الشربان، .....، ص 131)

#### 9.4.2. التفتين واللامهايرية:

كأحد سمات الصحافة الإلكترونية هو التخلي عن مفهوم الحشد في التفاعل مع مستخدمي الوسيلة الإعلامية وتقديم منتج إعلامي يمكنه أن يتكيف مع الاهتمامات الفردية لكل قارئ.

#### 10.4.2. الأرشيف الإلكتروني

تأتي خدمة الأرشيف إلى جانب الأهمية خاصة في مجال النشر الإلكتروني للصحافة، فتقدم المعلومات المختلفة داخل الموقع بالإضافة لخدمة الأرشيف وإمكانية البحث، يقدم سياقاً شاملاً حول الموضوع الحالي الذي يتعامل معه ويستخدمه، مما يتحقق نوعاً من التكامل والثراء في عرض المعلومات. (التربان،....، ص 136)

#### 11.4.2. الحدود المفتوحة

فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات الخادمة التي تدير المواقع لا تجعل هناك قيود تعلق بالمساحة أو بحجم المقال أو الأخبار، يضاف إلى ذلك تكنولوجيا الأنترنت خاصة تكنولوجيا النص الفائق والروابط الشعبية التي تسمح بتكوين نسيج متنوع وذو أطراف وتقريعات لا نهائية تسمح باستيعاب كل ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات.

#### 12.4.2. إمكانية التعديل

وفرت الصحافة الإلكترونية باعتمادها على التقنيات السهلة التي توفرها الحاسبات الإلكترونية إمكانية التعديل والترتيب، في النص والعنوان والصور وكذلك إمكانية تعزيره بطريقة سريعة وبدون تكلفة تذكر مقارنة بالصحف المطبوعة.

#### 13.4.2. تنوع أشكال العرض

حيث تتيح إمكانيات وطبيعة الأنترنت أشكالاً متعددة وبدائل متنوعة لعرض المادة الإعلامية مثل: الفلاش والنوافذ الخاصة وغيرها من الأدوات، ولا يقتصر الأمر على هذا الحد فقط، بل البدائل المطروحة قابلة للتجديد والتطوير والابتكار والقابلية لتوليد الأفكار. (الديلي، 2010، ص 140)

#### 5.2. خدمات الصحافة الإلكترونية

##### 1.5.2. خدمات التواصل:

- القوائم البريدية: وهي مجموعة من الأخبار والموضوعات المحلية الإقليمية والدولية والسياسية والاقتصادية والعلمية المختارة مما ينشر يوميا في الأقسام المختلفة للصحيفة، يتم إرسالها للأعضاء المسجلين في الصحيفة في نشرة خاصة عبر البريد الإلكتروني، لتمكينهم في زحمة الأعمال والواجبات من متابعة ما يستجد من أعمال وتطورات وتيسر لهم الحصول على ما قد يحتاجونه من معلومات. وتختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى، فالصحف الصغيرة يقتصر أمرها في إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل إلكترونية إلى المحررين، أما الصحف الكبيرة فإنها توسع من نطاق هذه الخدمة لتقديم خدمة إنشاء البريد الإلكتروني على الموقع، كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يوميا على بريد المستخدم، وتهدف وراء ذلك إلى ربط المستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الإلكتروني في مواقع أخرى.

- خدمة مجموعات الحوار: وهي خدمة تقدمها الصحيفة للقراء للتعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها، وتنقسم إلى:

\* حوار حول أهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير.

\* حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم، وموزعة وفقاً للأقسام الرئيسية للصحيفة. (أمين، 2011، ص 104)

- المشاركة في التصويت أو استطلاعات الرأي: مما يتيح للزائر المجال للتعبير عن رأيه، وللموقع من حيث يمكنه قياس رأي زائريه في الأحداث والقضايا المختلفة ومعرفة مدى تفاعلهم معها ومواقفهم منها، ونتيجة التصويت دائماً تظهر في مكان التصويت نفسه، وذلك بعد لحظة من المشاركة دونما الحاجة إلى إعادة تحميل الصفحة.

- التعليق على الأخبار: تتيح هذه الخدمة للمستخدم التعليق على ما نشر بالصحيفة وإرسال رسائل إلكترونية إلى المحرر يعلق فيها على ما نشر بالصحيفة أو يقدم فيها اقتراحاً أو تصحيحاً لما نشر. وتباين مسميات هذه الخدمة في المواقع مثلًا **Feed back** وخدمة التصحيح **Correction** وبهذه الخدمة تتميز الصحف الإلكترونية عن الورقية التي لا تسمح بطبيعة إنتاجها والتكنولوجيا المستخدمة فيها بتقديم خدمة التعليق الفوري أو المباشر وهو ما تعاني منه وسائل الإعلام التقليدية من جود رجوع الصدى غير المباشر والمتأخر.

- الحوار مع الشخصيات المختلفة: ويمكن أن يكون الحوار مرئياً أو مكتوباً، عبر موقع الصحيفة يتفاعل فيه الزوار مع الشخصية بتوجيه الأسئلة ومناقشة الموضوعات المختلفة. (كنعان، 2014، ص 38)

## 2.5.2. خدمة البث والنشر:

- البث التلفزيوني: وتلجأ بعض المواقع الإخبارية لهذه الخدمة لإتاحة الفرصة أمام الجمهور بمتابعة البث الحي على شبكة الأنترنت دون الحاجة للتلفزيون.

- إعادة نشر ملف الصحيفة كملف **PDF** أو فلاش: وتثير معظم المواقع الإلكترونية التابعة لصحف ورقية لتوفير نسخة مطابقة من الصحيفة الورقية على صفحتها الرئيسية عبارة عن ملف **PDF** يمكن تحميله وتصفحه على الأنترنت أو جهاز كمبيوتر، ومنها أيضاً من توفر فلاش لغرض الصحيفة وتصفحها على الموقع نفسه.

- خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية: هذه الخدمة كذلك تقدمها الصحافة الإلكترونية الورقية، بحيث تزود المستخدم بكيفية اشتراكه في الصحيفة الورقية بطريقة سهلة مع تسديد الرسوم باستخدام بطاقة الائتمان.

- تقنية النشر المتزامن البسيط **RSS**: إذ تعد خدمة **RSS** وسيلة سهلة تمكن القارئ من الحصول على ما يستجد من أخبار ومواضيع فور ورودها على موقعه المفضلة على شبكة الأنترنت بدلاً أن يفتح صفحات المواقع ذاتها للبحث فيها عن موضوعات جديدة. وقد تحتوي الوثيقة على التغذية **Feed** في صورة أما ملخص للموضوع أو الموضوع كاملاً، وقد يحصل المستخدم على الفقرة الأولى من الموضوع لدفع المستخدم إلى العودة إلى الموقع مرة أخرى لقراءة باقي المقال، وتلجأ المواقع

الصحفية إلى ذلك لتحافظ على أعداء المستخدمين، وبالتالي فالميزة الأساسية لـ RSS هي إمكانية متابعة العديد من المواقع في مكان واحد.

– خدمة البودكاست: هي سلسلة من ملفات الوسائط المتعددة يمكن للقارئ من خلالها الحصول تلقائياً على أحداث الحلقة من البرامج الذي اختاره، إضافة إلى ذلك يمكنه من خلال هذه التقنية تحميل ملفات على جهازه المحمول أو الحاسب الشخصي ثم مشاهدتها وسماعها على جهازه المتوفر.

– النسخة الخفية: وتقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور، دون الدخول في تفاصيل الموقع. (كنعان، 2014، ص 41)

### 3.5.2. خدمات البحث وتحميل الملفات:

– خدمة البحث: حيث تتيح الصحيفة الالكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها، أو داخل شبكة الويب، وبعض الصحف تتيح هذه لفترة زمنية محددة والبعض يقدم رؤوس موضوعات وللحصول على تفاصيل يجب تقديم رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع.

– خدمة البحث في الأرشيف: وتنصب هذه الخدمة على أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول، وهي تختلف بذلك عن خدمة البحث التي تنصب على البحث داخل الصحيفة الإلكترونية، وتتفاوت خدمات الأرشيف الإلكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها، أو من حيث التكلفة المادية التي يريد المتصفح الوصول إليها.

– خدمة مشاركة الآخرين بالخبر: ويمكن من خلاله برمجية الصفحات التي ترسل الخبر أو الموضوع الصحفي لمن يريد إيميله أو المراسلة المباشرة وذلك من خلال الضغط على زر أرسل الخبر أو شارك الآخرين. (كنعان، 2014، ص 42)

### 4.5.2 خدمات المساعدة والتوجيه:

– خريطة الموقع Site map: تسهر هذه الخدمة على تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم خاصة إذا كان الموقع مزدحماً بالتفاصيل.

– المساعدة: ويمكن أن تطلق عليها بتسمية مركز المساعدة وتحاول من خلالها المواقع الإلكترونية توجيه المستخدم ومساعدته في حل بعض المشكلات التي يمكن أن تواجهه خلال التصفح، وقد تكون عبارة عن أسئلة شائعة يطرحها المستخدمون ويوفر لها الموقع الإجابات النموذجية.

– الارشاد إلى الأخبار الحديثة والموضوعات الهامة: وتقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور ودون الدخول في تفاصيل الموقع. (كنعان، 2014، ص 43)

– خدمة الإجابة على الأسئلة الأكثر طرحاً FAQ:

وهذه الخدمة تجيب عن أسئلة المستخدمين وتكون عن المشكلات والصعوبات التي يواجهها القارئ.

– خدمة الرابط بالمواقع الأخرى Related sites: يوفر المستخدم مواقع أخرى قد تكون مهمة له وهذه المواقع تكون تابعة للصحيفة أو لها اتفاق معها.

- خدمة الإعلانات المبوبة: وتوفر هذه الخدمة اعلانات السيارات والوظائف وإعلانات العقارات والتسوق. (بشاش ووبوغلان، 2009، ص 93)

### 5.5.2. الخدمات الإخبارية:

- تجديد آني للمحتوى كل بضعة دقائق بأخر الأخبار المحلية والعالمية.
- نشرة إذاعية إخبارية على الهواء المباشر بعدها فريق.
- خدمة الأخبار المتخصصة عبر البريد الإلكتروني.
- خدمة Most Read المجانية التي تستعرض لقارئ اليوم أكثر المقالات والأخبار التي قرأها الجمهور يوم أمس.

# الفصل

## الثالث:

أسس الإخراج

الصحفي في الصحف

الإلكترونية

تمهيد:

يمثل إخراج الصفحات في الصحيفة الميدان التطبيقي لعمل الإخراج الصحفي بحيث يعمل المخرجون على استثمار قدراتهم وخبراتهم لإعداد الأشكال والتصاميم لمختلف صفحات الصحيفة باستخدام العناصر الطباعية والإمكانات الانتاجية المتاحة لهم. مع إعطاء أهمية للصفحة الرئيسية لما تحتله من مكانة أولية في الصحيفة، ومن هذا المنطلق ستطرق في هذا الفصل إلى معرفة العناصر المكونة للإخراج الصحفي وكيفية إخراج الصفحة الرئيسية للصحيفة الإلكترونية.

### 1.3. أساليب الإخراج الصحفي في الصحافة الإلكترونية:

#### 1.1.3. الصفحة الرئيسية:

تعد الصفحة الأولى Home page من حيث المفهوم الأوسع بمثابة واجهة الصحيفة من خلال ما تعكسه من جوانبها المتميزة المتمثلة في شخصيتها الخاصة المرتبطة بسياساتها التحريرية والمؤثرة في عمليات الانتاج التي يتحدد على ضوئها الشكل الأساسي للصفحات والعناصر البنائية المستخدمة في بناء الوحدات، إذ إضافة طريقة استخدام هذه الوحدات في إبراز مظهرها الأساس للصفحات (العسكر، 1998، ص 137)، وتكون الصفحة الرئيسية بمثابة الباب الذي ينفذ منه القارئ إلى الصحيفة، تعد بمثابة الخزانة التي فيها أهم محتويات الصحيفة.

ويقصد بالصفحة الرئيسية "Home Page" بالصفحة الدليلية أو الصفحة المدخل "Entry Page" إلى أحد مواقع الأنترنت. (بوعزة، 2001، ص 47)

ويطلق عليها أيضا بالصفحة الأم، عموما هي مزيج من صفحة عنوان، وقائمة محتويات وفهرس ومقدمة، وهي الصحف الأولى في الجريدة، وهي عادة تحتوي على مواد استهلاكية وقائمة بالوصلات الشعبية إلى جميع محتويات بالجريدة. (صادق، 2003، ص 32).

وتعرف الصفحة الرئيسية بأنها صفحة البداية التي تظهر للمستخدم ويجب أن تحتوي تلك الصفحة على البيانات الآتية: اسم الجريدة والجهة المسؤولة عن إصدارها كما يجب أن تحتوي الصفحة الرئيسية على بعض التأثيرات التي تجذب انتباه المستخدم وتحفزه للاستثمار في استعراض عناصر الجريدة، يأتي في قلب الصفحة الرئيسية عدد من الأيقونات التي تنقل المستخدم إلى الصفحات المرتبطة بها. (البائع، 2009، ص 476).

#### 1\* أجزاء الصحف الرئيسية:

إن واجهة الصحف والمواقع الإلكترونية تنقسم إلى ثلاثة أجزاء وهي الترويسة Header وحجم الصفحة Body وتذييل الصفحة Footer.

ولكل قسم من هذه الأقسام أهميته الشكلية والوظيفية للصحيفة الإلكترونية والموقع.

1/ الترويسة: تشكل أحد العناصر الرئيسية في إعطاء الصحيفة والموقع هويته الشكلية، وهي تمثل الجزء العلوي للموقع والصحيفة ومن خلالها يتميز الموقع عن غيره من المواقع الأخرى، وهي تحتوي العناصر البنائية الثابتة (اللافتة\_الشعار\_العنق\_الروابط الأفقية). (سلمان،.....، ص 40)

أ- اللافتة: العلامة المميزة للصحيفة و بالانجليزية (flog) وتعتبر عن شخصية الصحيفة واتجاهاتها السياسية وتكون اللافتة مختصرة وواضحة و تستخدم فيه حروف كبيرة وبشكل إخراجي يحاول أن يكون بارزا لكي تتميز الصحيفة من خلالها، ومن خصائص اللافتة الاستقرار والثبات لمدة طويلة، (الصاوي، 1965، ص 127) وإن كان الثبات نسبي في جميع الأحوال.

ب- الشعار: يعد من العناصر البنائية الثابتة في تصميم وإخراج الصحف والمواقع وهو عبارة عن رمز يأتي دائما مصاحبا للافتة ويختلف موقع الشعار من صحيفة إلى أخرى وفقا لرؤيتها الخاصة.

ج- العنق: هو حيز ضيق يوضع للفصل بين الرأس وحجم الصفحة وذلك لإبراز التباين في الصفحة ويمتد العنق بامتداد رأس الصفحة (الصاوي، 1965، ص 135)، ويتضمن عادة على الروابط الأفقية التي تدل في الغالب على معلومات خاصة على الموقع والصحيفة.

2/ الجسم: ويمثل المساحة التي تحتوي الأعمدة التي يتم بداخلها توزيع المواد التحريرية، وباقي العناصر البنائية المكونة للصحف والإعلانات... (صادق، 2008، ص 32)

3/ الذيل: تظهر أهميته في كونه يخص المعلومات عن جهة إصدار الجريدة فمثلا عن معلومات عامة عن الجريدة.

\*2 أساليب إخراج الصفحة الرئيسية:

إن أساليب الإخراج ديناميكية حيوية فهي تخضع للتطور بفعل عوامل الإبداع الفني وابتكاراته المختلفة وتحمل هذه الأساليب التطورات التي تلائم ظروف العصر وتضيق الجديد الذي يتلاءم مع التغيرات والتطورات التكنولوجية والتصميمية. (رسمي، 2004، ص 91) وتتفاوت أساليب إخراج الصفحات الرئيسية على نحو واسع في بعض الطباعات، بعضها تحاول الخروج بسبحة مشاهمة للصحف اليومية بعرض الصور والأخبار نفسها ولكن بطريقة مثيرة تشير إلى روابط وأقسام أخرى، و البعض يقسم الصفحة إلى أقسام ويضع قائمة بالأخبار لكل قسم، بينما الآخرون يضعون رابط لكل قصة في ذلك اليوم بطريقة أو بأخرى يحاول كل موقع أن يجذب القراء ويزودهم بأسهل طريقة لتغطية الأخبار (CRAIG, 2005, pp.201\_202) ومن الأساليب المستخدمة في إخراج الصفحة الرئيسية هي:

أولا: أسلوب الأعمدة:

إن الألفة مع تصميم وإخراج مواقع الويب يمكن أن تؤدي إلى زيارات متعددة للموقع، وإن مواقع الويب بنيت على مفهوم سلسلة من الأعمدة الرئيسية تتيح أكبر مرونة ممكنة لإعادة التصميم والإخراج بسرعة الملاحقة للأخبار المتغيرة وإن هذا الأسلوب في التصميم استقر كمييار لشكل الإصدارات الإلكترونية والمستخدم في مواقع وسائل الإعلام كافة، بما فيها الجرائد والخدمات الإخبارية التي تقدم طوال 24 ساعة في حين أن الجانب الجمالي يعد محمدا في هذه الصيغة الإخراجية، ولكن الأهم

في الوسيلة الجديدة هي السرعة في تحميل المادة الخبرية والكلفة المنخفضة، وينصح استخدام وسائل الربط اللطيفة مثل المنحنيات والإطارات باستخدام جداول جذابة وأرضيات جذابة. (الليان، 2007، ص 348)

#### ثانياً: أسلوب البوابة الإلكترونية:

هو أسلوب يركز على عرض مجموعة كبيرة من الروابط التشعبية والعناوين الخاصة بالأبواب والمواد الصحفية المنشورة في الصفحات الداخلية، مع عدم تقديم أي تفاصيل عما تتوفر عليه المواد الصحفية، حيث تقدم هذه التفاصيل في الصفحات الداخلية ويمتاز هذا الأسلوب ب:

- العناوين مع قلة المقدمات.
- استخدام سطور ذات امتداد قصير.
- استخدام أحجام الخطوط الصغيرة مما يوفر عرض أكبر قدر من العناوين.

#### ثالثاً: أسلوب الوحدات الإلكترونية:

يعتمد هذا الأسلوب على سرد الأخبار على الصفحة بشكل موجز، مع وجود روابط في نهاية كل موجز للاستزادة عن الخبر، ويبرز هذا الأسلوب ملخصاً أو مقدمة الخبر مع الصور المعبرة عن الحدث.

وتعتمد كثير من الصحف الإلكترونية على أسلوب الوحدات الإلكترونية وذلك بغية الإفادة من المزايا التي يوفرها هذا الأسلوب ويحافظ كثيراً على طبيعة الصحافة الإلكترونية، كما يساعد هذا الأسلوب في تسهيل التصفح من خلال إعطاء مستخدم الأنترنت نبذة مختصرة عن الأخبار والموضوعات قبل الدخول إلى تفاصيلها، فضلاً عن سهولة اعتماد هذا الأسلوب على الصور الصغيرة والألوان الهادئة (العزوي، 2005، ص 114). بما يتفق مع طبيعة الشبكة التي يغلب عليها البطء في بعض الأحيان وفقاً لطبيعة الخطوط الاتصالية المتوفرة لدى المستخدمين، ولقد رعت العديد من الصحف الإلكترونية والدولية هذه الحقيقة وعملت على الإقلال من أحجام الصور والألوان المستخدمة في صفحاتها، وذلك لتجنب طول الوقت الذي يحتاجه فتح الصفحات التي تتوفر عليها الصور الكبيرة، لذلك مالت بعض الصحف الإلكترونية إلى استخدام الصور المتوسطة الحجم.

(الصفقي، 2000، ص 204)

#### رابعاً: أسلوب الوحدة الإلكترونية المسيطرة:

هو أسلوب يعرض المعلومات بشكل سهل، وذلك بهدف توجيه المستخدمين إلى المعلومات بشكل مباشر لا يتطلب منهم بذل مجهود ويقوم هذا الأسلوب بالتركيز على وحدة إلكترونية واحدة، مثل التركيز على إحدى الصور المتحركة أو لقطات الفلاش.

ويشجع استخدام هذا الأسلوب في تصميم مواقع الشركات التجارية أو المواقع الشخصية، وبعض الصحف الإخبارية التي تكثر الإعلانات التجارية على صفحاتها الرئيسية، كما تفيد من هذا الأسلوب المجالات الإلكترونية ذات الأصل المطبوع التي تهتم بالإثارة وإبراز الصور الكبيرة والألوان القوية في صفحاتها. (العزوي، 2005، ص 15).

خامساً: الأسلوب المختلط الإخراجي:

هو الذي يجمع بين أسلوب أو أكثر في عرض المضامين الصحفية المختلفة، وهو أسلوب يستخدمه عدد من المواقع الصحفية الإلكترونية، ويساعد هذا الأسلوب المخرجين على التنوع في أساليب عرض المادة الصحفية على الصفحة الرئيسية بصورة متباينة فيضفي جانبا جماليا على الصفحة، لكن يؤخذ على هذا الأسلوب هو بطء تحميل الصفحة للموقع كاملة أمان المتصفح.

### 2.1.3. الإعلان الرقمي:

يعد الإعلان من الناحية الفنية شكلا مرئيا مهما في الصفحة شأنه شأن الصورة والعنوان والمادة المقروءة والمساحة اللونية، وتتبع أهميته من مردوده المادي على المؤسسة الصحفية فضلا عن أهميته في العملية الإخراجية وقد حافظ الإعلان عبر الأنترنت على مفهومه التقليدي لكنه اكتسب في الوقت نفسه جملة من الخصائص الاتصالية والتقنيات الجديدة التي منحها إياه هذه الوسيلة، وبما أن الويب يمتلك القدرة على استخدام الوسائط المتعددة وهي التي تضم التكنولوجيا المختلفة للعرض مثل الرسوم المتحركة والصور والصوت والفيديو فضلا عن النصوص وهي الميزة التي جعلت الويب وسيلة اعلانية لها القدرة على جذب وإقناع المستخدم وكذلك التمتع بميزة الانتشار في جميع أنحاء العالم وبذلك يمكن الاعتماد على الويب كأداة للإعلام الدولي (سمير، 2009، ص 128). وبحكم التقنيات التفاعلية المستخدمة في الإعلانات مثل الصور فإن الحيل العقلية المتمثلة بأنواع الخطوط والألوان والمؤثرات، تكون فعالة جدا وممكنة التطبيق على معظم الحالات و تلجأ الشركات إلى استخدام الأنترنت كوسيلة إعلانية مبتكرة، للتأثير بشكل كبير على مستخدم الأنترنت والذي تصوره الايقاعات الصوتية والمؤثرات أكثر من محتوى الرسالة الإعلانية، ولهذا السبب يلجأ المعلنون الراغبون بنشر الإعلانات الابتكارية والتفاعلية إلى الأنترنت بعده أفضل وسيلة تأثير بين جميع وسائل التأثير المعروفة (الناق، 2009، ص 434)

لذلك يلجأ المخرجون والمصممون إلى استثمار الحيل لتكوين إعلانات ذات وقع كبير على المشاهد وقد يلجأ المخرج إلى الحيل لتجسيد صورة سلعة أو خواصها أو تضخيم الحالة لجذب الانتباه بالدرجة الأولى وذلك باستخدام المؤثرات الصوتية والحروف والألوان...

ويرى عدد من الخبراء الذين يعدون إخراج الإعلانات من أهم عناصر هيكل الإعلان وأكثرها تأثيرا في إيصال الرسالة الإعلانية إلى المستهلك المحتمل، وأن النواحي السيكلوجية لها تأثير كبير على الإعلان بشكل عام، ولكن الأثر العقلي لهذه النواحي يظهر في الشكل الإخراجي للإعلان وذلك باستخدام الصورة والصوت التفاعلي مع اللجوء إلى تقنيات ثلاثية الأبعاد في التعابير الصورية وكذلك اللجوء إلى الإيجاز والدقة. (سمير، 2009، ص 424)

ويرى الآخرون أن الإخراج الإعلاني ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة تهدف إلى إبراز محتويات الإعلان بشكل يساعد على قراءته والنظر إليه، والتعرف على مضمونه، ثم تحقيق تلك المراحل النفسية التي تجعل القارئ يقدم على اتخاذ خطوة مهمة كالشراء مثلا، وقد يقوم مصمم الإعلان بإبراز عنوان الإعلان أكثر من غيره من عناصر الإعلان، أي أنه يراعي التركيز على الأجزاء التي يراد للقارئ أن يركز بصره عليها ويتم ذلك بالتنسيق مع المعلن وسياسته الإعلانية. (الحسن، 2009، ص

وهو أمر مشابه بالنسبة للإعلان في الصحافة التقليدية وبصورة عامة إخراج الإعلان هو توضيب وتنسيق عناصر الإعلان ضمن حدود حيز معين.

### 1\* أساليب إخراج الإعلان الرقمي:

ظهرت أساليب إعلانية عديدة أفرزتها شبكة الأنترنت، ومواقع الويب التي ساهمت في ظهور الإعلان بأشكال جذابة مختلفة من أبرزها:

#### أ- الشريط الاعلاني:

هو أسلوب إعلاني يستخدم من قبل الشركات المعلنة في مواقع أخرى وتتضمن بيانات مختصرة عن المؤسسة أو الشركات أو السلع ويشكل ألوان جذابة بحيث تدفع متصفح الموقع للضغط على الموقع المخصص في هذا الشريط وهو ما يسمى بالارتباط التشعبي للوصول إلى الموقع الخاص بالمؤسسة أو الشركة المعلنة. (جمعة، النادي، 2007، ص 95) ويتصف الشريط الاعلاني بأنه عبارة عن شريط تتراوح مساحته ما بين 5% و 10% من مساحة الشاشة، ويوضع الشريط في قمة الصفحة، أو في النهاية، ويوجد داخل إطار ويصل المتصفح إلى معلوماته بالنقر عليه. (شفيق، 2010، ص 239).

#### ب\_ الاعلانات الثابتة:

ينصرف مفهوم هذا المصطلح إلى إحدى الجهود الأولى للإعلان بمواقع الويب كما يشكل دورا مهما في الخطة الإعلانية وذلك وفقا للأهداف المطلوبة، فيمثل إعلانا ثابتا غير متحرك وصامت غير متحدث كما يحوي هذا الأسلوب معلومات تتيح للمشاهد فرصة النقر عليها بالماوس، ليتم ارساله إلى إحدى صفحات الويب الخاصة بالمعلنين. (جمعة،

النادي، 2007، ص 97)

#### ج\_ أسلوب إعلان الرسوم المتحركة:

إن التقنية التي تكمن خلف هذا الأسلوب استخدام تقنية GIF ذات الرسوم المتحركة البسيطة إلى حد كبير، وأن تقنية GIF سيتم ذكرها لاحقا، كما يطلق عليها أيضا لقطات، كما في الرسوم المتحركة تظهر كل لقطة في صفحة الويب لمدة محددة من الزمن ولعدد معين من الظهور، يحدد المخرج زمن وعدد المرات ظهور هذا الأسلوب، كما أن تغير الصور بين اللقطات يعطي الإحساس بأن هذا الأسلوب متحرك.

#### د\_ أسلوب اعلان الفاصل:

يشبه هذا الأسلوب إلى حد كبير الإعلانات في التلفزيون، التي تظهر بين برنامج وآخر، ففي الوقت الذي يسعى فيه المستخدم إلى التلوج إلى صفحة معينة من الموقع وفي انتظار عرض الصفحة، يظهر الإعلان الفاصل، خلال تلك المدة الزمنية الوجيزة، ويعرف على أنه إعلان إشهاري يحتمل كامل الشاشة وذلك لبضع ثواني.

## 1.2. العناصر الإخراجية في الصحف الالكترونية:

## 1.1.2. العناصر التيبوغرافية:

على الرغم من وجود هذه العناصر في الصحافة الورقية إلا أن البيئة الإلكترونية جذبتها بما يتوافق معها، فقد قدمت هذه البيئة للمصممين والمخرجين القدرة التي تمكنهم من توظيف وتطوير هذه العناصر لخدمة الرسالة الإعلامية حيث وفرت لهم البيئة الإلكترونية الملايين من الألوان على سبيل المثال. (محسب، 2007، ص 09)

**1\*المتن:**

تعدد الحروف من أهم العناصر الطباعية التي تظهر فوق فضاء الصفحة وتشكل هذه الحروف مادة العناوين والمتون للمواضيع المختلفة، وتأخذ أهميتها من كونها تعد الأساس الذي تبنى عليه وتشكل منه المادة المعدة للنشر والقراءة ويتوقف على وضوحها مدى إقبال القراء على قراءتها. (رسمي، 2004، ص 20).

ولأهمية هذه العنصر عكف علماء البصريات على وضع القواعد والإجراءات التي تحدد أنسب انواع وحجم.... وقابليته للقراءة، أي تم وضع قواعد لتحديد أنسب حجم على الشاشة على أن يكون هذا الحجم الأكثر قابلية للقراءة، وأنسب حجم للخطوط الأحنية على الحاسبة بصفة عامة، هو من 8 إلى 10 بينما في اللغة العربية هو 12. (محمد، 2007، ص 201).

وقد أتاحت تقنيات الأنترنت لصفحة الويب وضع مجموعة من الخطوط في صفحاتها، ويقوم مستعرض الويب بالبحث في هذه الخطوط بترتيب كتابتها، وإذا لم يدعم المستعرض هذه الخطوط يقوم بوضع الخط الافتراضي بدلا من هذه الخطوط، وكذلك أوضحت عدد من الدراسات إن خط (Arial) هو أفضل الخطوط من ناحية القراءة، وكذلك خط (verdana). إذ أن خط Arial يستخدم للعناوين والمقدمات، والخط الآخر هو الأفضل للنص. (التربان، 2008، ص 259). ومع ذلك قد تختلف صفحات الويب في استخداماتها لأنواع الخطوط، وهذا الأمر يعود لرؤية المخرج.

وبشكل عام ومن خلال ما تقدم يجب مراعاة ما يأتي من عند اختيار الخطوط:

- البساطة في التصميم والتقليل من الخطوط المزخرفة، والغير تقليدية.
- عدم المبالغة في ابراز النص.
- تحقيق نوع من التباين باستخدام أشكال مختلفة من الحروف.
- تجنب اختيار أكثر من حجمين من الخطوط في النص.
- والنص الصحفي هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والأفكار التي يرغب الصحفي في نشرها والقارئ في الاطلاع عليها وذلك من خلال الحروف المتعارف عليه وفقا للغة المستخدمة.

## 2\* العناوين:

العنوان عنصر تيبوغرافي أساسي في بناء الصفحات وتحديد هيكلها، وتتفاوت أهميتها من صفحة لأخرى، أي تعد العناوين من أهم العناصر التيبوغرافية، إذ من خلال العناوين يستطيع المتصفح التنقل في سير وسهولة داخل النص (الحسن، 2009، ص 161). إن العناوين في الصحف الإلكترونية تتسم بالبساطة وعدم تعدد أسطرها تحقيقا لمبدأ الاختصار الذي

تتميز به أخبار الأنترنت، والوضوح في المحتوى إذ أن إخراج العناوين يتم بأسلوبين أسلوب الجرائد التقليدية (الإخراج العمودي) فهذا الأسلوب هو المدخل الأمثل في إخراج الصحف الإلكترونية لأن هذا الأسلوب يقلل من العبء المعرفي المرتبط بمهمة النقاط العناوين المتعلقة بالمواد الإخبارية بسرعة، وإن العناوين تتأثر بصورة أساسية في أشكال الحروف المستخدم في عرض العناوين. (اللبان، 2007، ص 136)

و الأسلوب الآخر أسلوب (الإخراج الأفقي) الذي يتيح نشر الموضوعات بشكل عرضي، وكذلك استخدام اللون في العناوين بعده عنصرا تبيوغرافيا يزيد من جاذبية العنوان وشد الأنظار إليه (النجار، 2009، ص 75) وتعد العناوين عاملا مهما وفعالا في تكوين مظهر الصحيفة، وبناء شخصيتها التي تحقق صلة التعارف بين القارئ والصحيفة ويتم ذلك عبر العملية الإخراجية للعنوان.

للعناوين وظائف عدة من الناحية التبيوغرافية وهي كما يأتي (الحسن، 2009، ص 61):

- تقديم الأخبار والعرّيف، محتواها، وشرح حقائقها بشكل مختصر.
- تحديد وتوضيح شخصية الصحيفة التي تعرف بها عند القراء.
- المهمة التسويقية حيث يلعب العنوان عن وجود قصة إخبارية مهمة للقارئ ويدعوه إلى عدم التردد في قراءتها.
- زيادة جاذبية الصفحة والمساهمة في إخراجها الفني بما يرضي ميول القراء وتكون العناوين في الصحف الإلكترونية على شكلين وهي:

\***العناوين الثابتة:** وهي العناوين التي تستخدمها الصحف الإلكترونية لعرض أبوابها الثابتة وتكون على شكل عناوين تتلو بعضها البعض من الجهة اليمنى في الصحف.

\***العناوين المتغيرة:** وهي العناوين غير الثابتة من إصدار إلى آخر، وتحدث بصورة مستمرة حسب الموضوعات التي تنشر في الصحف (التريان، 2009، ص 259) فضلا عن هذين النوعين هناك نوع آخر تستخدمه الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية وهي العناوين المجمعّة، والتي غالبا ما توضع أسفل الصفحة الرئيسية للموقع في الصحيفة الإلكترونية. وفي بعض الأحيان توزع في وسط الصفحة. وهناك نوعان أساسيان من العناوين في الصحافة بصورة عامة هما المانشيت ويقصد به العنوان الرئيسي الذي يتصدر الصفحة الأولى، أي أن المانشيت هو عنوان الخبر الرئيسي في الصفحة، وفي كثير من الأحيان قد يكتفي القارئ المتعجل بقراءة العنوان، أما العناوين الفرعية أو عناوين الفقرات، فهي العناوين الخاصة بأجزاء الخبر حيث يقسم موضوع الخبر إلى أجزاء أو فقرات تشرح كل منها جزءا من تفاصيل الخبر. (شليبي، 2008، ص 198)

### \*3 الصور:

تمثل الصحفية أحد أهم العناصر التبيوغرافية الأساسية، فهي تشترك مع العناصر الأخرى في بناء جسم الصفحات، وتؤدي الصورة الصحفية وظائف عديدة منها الإخبارية التي نافست بها المادة التحريرية في الصحافة الحديثة والوظيفة الجمالية فهي تنمي جوانب الصفحة وتشيع الحيوية والحركة على صفحاتها وتدفع الملل والجمود عنها. (موسى، 2004، ص 27) وتقف الصور إلى جانب حروف المتن والعناوين في نقل الرسالة الإعلامية وأماط التحريرية المختلفة إلى جمهور القراء، فلم يعد

دور الصورة مجرد إضفاء الجاذبية على الصفحات، وإنما للمساعدة في تجسيد المعاني وتكوين شخصية الصحيفة وملاحقة الأحداث في تحقيق فهم أعمق وأشمل القضايا التي تعكسها، وأضافت الصور الرقمية الصحفية فاعلية ومزيديا من الجذب والقوة على دور الصورة وتأثيراتها المتعددة. (فهيمي، 2010، ص 49).

وقد أرسلت النظم الرقمية دعائم التغيير الجذري في تكنولوجيا الاتصال والإعلام، وتصدرت الصورة الصحفية الاستفادة من هذا التغيير بالاتجاه نحو التصوير الرقمي، والاستفادة بما قدمه الكمبيوتر من إمكانات مؤثرة مثل تغيير الإضاءة وتعديل الألوان وتخزين الصورة لحفظها بشكل أفضل (عبد الحميد،....، 2004 ص 59) ويزخر عالم الكمبيوتر بالعشرات من أنواع الملفات الصورية وكل منها يختلف عن غيره من عدة نواح منها الدقة وعدد الألوان التي يستوعبها، والحجم التخزيني للملف، وتتكون الصورة من شبكة دقيقة من (Pixels) وكل Pixels في الشبكة يمثل موقع لون معين، ويتم تخزين الصورة الرقمية بالطريقة ذاتها ويمثل كل لون برقم، ويتم ضغط كل هذه الأرقام في الحجم، ويمكن ضغط الصورة بسهولة، هناك أساليب مختلفة لضغط الصورة وتعتمد المواقع والصحف الإلكترونية بصورة عامة على نوعين من الصور (فهيمي، 2010، ص 49) هما:

النوع الأول: صور النسق (GIF):

وهي اختصار لـ "Graphical Interchange Format" وتعد صورة (GIF) من أكثر الصور استخداما على مواقع الأنترنت، وذلك لصغر حجمها وسرعة تحميلها وعرضها في متصفحات الويب، ومعظم الحالات نجد ان صور هذا النسق يتم إنشاؤها كملف "raster" (النجار، 2008، ص 218)، وتستخدم في ذلك العديد من البرامج التطبيقية تعالج صورة raster مثل برنامج فوتوشوب، وعند تحويل الصورة الأصلية إلى نمط أو نسق صورة GIF تكون النتيجة بأن حجم الصورة يصبح صغيرا عن الملف الأصلي من ثم تكون جاهزة للاستخدام والعرض على متصفحات الويب، وتتميز صورة GIF بأنها أول أنواع الصور تم تصميمها خصيصا للعرض على شاشة الأون لاین، وإن هذا النسق يستخدم مع الصور الصغيرة في مواقع الأنترنت وكذلك في الشعارات والأزرار، والخطوط المزخرفة، إن أقصى مستوى لعدد الألوان المستخدمة في هذا النسق من الصورة هو 256 لون وهذا العدد يقع عائقا أمام الصور الفوتوغرافية والكبيرة منها خاصة (عواض، 2006، ص 25)

النوع الثاني: صورة النسق JPEG:

وهي باختصار Joint Photographic Experts Group ويحتوي هذا النسق من الصور على درجات لونية مستمرة أعلى من التي تساندها الصور ذات الامتداد GIF، وتستخدم نوعية الصور JPEG مع الصور المركبة وتساعد في عملية ضغط الصور التي تقوم بتقليل حجم ملفاتها مما يجعلها تشغل حيزا قليلا من مساحة أقراص التخزين أو وزنها على صفحات الأنترنت (البهسي، 2008، 291). ومستوى الألوان في هذا النسق تصل كحد أقصى إلى 16.7 مليون لون ويمنح تنوعا في مستويات الضغط، ويمكن أخذ صورة بقياس (24 BIT: أصغر وحدة قياس بيانات الحاسبة).

4\* الرسوم:

الرسم الكاريكاتيري هو عبارة عن تصوير للأشخاص، يجسد ملامح الشخصية الواضحة، ويبالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات. وقد أصبح الكاريكاتير يستخدم أيضا مع كلام قليل أو بدونه من أجل التعبير عن المفارقات المضحكة، والجوانب الساخرة، إذ يقوم الكاريكاتير على إبراز وتشويه الخصائص الملاحية أو الكوميديا الموقف أو اللفظ وذلك كنماذج عامة وليس كأفراد بعينهم. (النجار ، 2009، ص208)

الرسوم الكاريكاتيرية هي رسوم توضيحية تعبر عن عملية أو حادثة أو مفهوم، بذاتها أو شبه جملة تعبيرية وجيزة. ويعالج بعض مظاهر الحياة الاجتماعية و الاقتصادية والسياسية بأسلوب ساخر يفوق في تأثيره ونتائجه تأثير الخبر أو المقالة، ويؤدي الكاريكاتير دورا في هذه المجالات ويزدهر في الأجواء التي تسود فيها روح الديمقراطية وحرية الفكر والقول، وعادة يصاحبه تعليقات ساخرة تتألف من جملة أو جملتين بالعامية أو الفصحى. (الحسن، 2009، ص75)

والرسوم بصفة عامة تخدم عددا كبيرا من الأهداف في أي واجهة من إعطاء المستخدمين إشارات بصرية إلى التفاعل مع الصفحة، إلى تحريض الحالات النفسية أو الأحاسيس أو الحالات العاطفية الأخرى وإن أي صفحة أو موقع بدون رسوم يفقد للحيوية. أما الرسوم التعبيرية هي أشبه بلوحات فنية وإن تغاضى رسامها عن كثير من التفاصيل والرتوش التي يعطيها عناية في الرسوم وتستخدم الرسوم التعبيرية في التأثير على القارئ بالتعبير عن الانفعالات النفسية زمن ثم يكثر استخدامها عادة مع الموضوعات الأدبية كالقصص والشعر... وقد تستخدم أيضا في هيئة رسوم رمزية بمصاحبة عناوين الأبواب التحريرية الثابتة ويجب أن تأتي معبرة عن مضمون الباب ومنطوق العنوان المصاحب (عنييت ،2010، ص123)

وأما الرسوم البيانية تعود أهميتها إلى أنها يمكن أن تقدم كمّا معقدا من البيانات والأرقام قد لا يلتفت إليه القارئ إذا ما وضع داخل المتن كما أنها تضع هذه الأرقام في ميزان المقارنة مع أرقام أخرى في أماكن وأزمنة متفاوتة. (النجار، 2009، ص217)

#### 4\* الفواصل:

تعد وسائل الفصل بين المواد بمثابة الخطوط الطولية والعرضية ومشتقاتها التي تكون حددت فاصلة بين الموضوعات المختلفة، ولكي لا تختلط بعضها ببعض الآخر في عين القارئ ويتحدد نجاح عملية الفصل بين المواد في عدة اعتبارات ( الصقر، 2008، ص79).

1- الوضوح الكافي: بحيث لا يشك القارئ في انعدام الصلة بين الموضوعات المنفصلة إلى تنظيم القراءة بحيث لا تختلط عين القارئ بين المواد المجاورة.

2- تقوم بتأكيد بعض العناصر البنائية مثل احاطتها بإطار أو جدول.

3- إضافة قيمة جمالية للصفحة، وإبراز للمادة الصحفية وخاصة الموضوع في داخل إطار.

وتستخدم الصحف والمواقع الإلكترونية العديد من الفواصل للفصل بين الأخبار والموضوعات الصحفية، إذ تستخدم الصحف الإلكترونية الخطوط الرئيسية للفصل بين الموضوعات كما تستخدم الإطارات للفصل بين الصفحات، إذ تستخدم الفواصل للتأكيد على مضمون من زاوية، وفصله عن المضمون المجاور من زاوية أخرى. (محسب، 2007، ص09)

والجداول هي تلك الخطوط التي تفصل بين المواد المنشورة على صفحات الصحف فصلا كاملا، وقد تكون خطوطا طولية أو عرضية ولهذا يطلق عليه في الحالة الأولى الجداول الطولية أو جداول الأعمدة، وفي الحالة الثانية الجداول العرضية، وتعد الجداول من أقوى الأدوات التي تتضمنها لغة (HTML)، وتستخدم الجداول لتقسيم الصفحة إلى مناطق ثابتة ومناطق متغيرة الحجم وتحتوي على نص ورسوم، والجداول تتيح للمصممين مرونة في تصميم الصفحة أو الإضافة إلى التصميم الأصلي (هارغد، 1998، ص 52). وتعد الجداول من العناصر الأساسية الداخلة في تصميم أغلب الصفحات على الأنترنت. (شعيرة، 2004، ص 112).

أما الإطارات وهي نوع آخر أساسي من وسائل الفصل المستخدمة في صفحات الأنترنت، والإطارات تضم مجموعة من الملفات المستقلة، ولكنها معروضة في صفحة واحدة، بحيث يحتل كل ملف منها إطار من الإطارات الشاشة، ويتم الحصول على الإطارات بالتقاء أربع قطع من جدول موحد الشكل لتلاقي أطرافها جميعا وهي من الوحدات المهمة في الصحيفة. (شعيرة، 2004، ص 114).

#### 5\* الألوان:

إن الألوان المختلفة تنشأ عن نماذج للألوان الأولية " الأحمر والأصفر والأزرق"، وعلى هذا يتم تقسيم الألوان إلى ثلاث فئات رئيسية كالتالي: (الشريبي، 2008، ص 137).

1- ألوان أولية: الأحمر، الأصفر، الأزرق.

2- ألوان ناشئة: امتزاج لونين من الألوان الأولية مثل الأحمر والأصفر حيث ينشأ البرتقالي.

3- ألوان وسيطة: تنشأ امتزاج عدة ألوان أولية وناشئة.

يتيح الكمبيوتر (256) درجه لونية لكل من الألوان الأساسية ويحظى الأنترنت بالعديد من الألوان وتستخدم الألوان في المواقع والصحف الإلكترونية في الخلفيات والإطارات والجداول والعناوين.

#### 2.1.2. العناصر البنائية للصحف الإلكترونية:

هذه العناصر هي النوع الثاني من العناصر البنائية المكونة للشكل الفني ومظهر المواقع والصحف الإلكترونية، إذ تقوم التقنية الرقمية على تحويل جميع أنواع العناصر البنائية إلى الرقمية. إذ تتيح هذه الرقمنة ضغط حجم العناصر ومساحتها مما يزيد من سرعة التحميل و الإرسال مع الحفاظ على النقاء والدقة في الصوت والصورة، والوضوح على الشاشة. (عارف، 1997، ص 18).

#### 1\* الرسوم المتحركة: Animation

تستخدم الرسوم المتحركة لإثراء التأثير الانفعالي على العمل أو لتوضيح معنى او فكرة عمل شيء أو التركيز على معلومة معينة بتضخيمها مثلا ثم تصغيرها لجلب الانتباه أو قد تستخدم الرسوم المتحركة للفت النظر إلى الزمن مثل أن تستخدم رسم متحرك لساعة دائرية تتناقض فيها المساحة المظلمة باستمرار حتى تنتهي ليجذب انتباه المستخدم بانقضاء الزمن المسموح به في أداء مهمة ما. (بصبوص، 2004، ص 102) و الرسوم المتحركة هي سلسلة من الإطارات الثابتة تمثل كل منها لقطة،

وتعرض هذه اللقطات بسرعة (24) إطار في ثانية بما يوحي للمشاهد بالحركة، وتعرف الرسوم بأنها محاكاة الحركة أو تقليد الأعمال التي تحدث في الواقع. ويمكن أن تنشأ الرسوم بالكمبيوتر بدون تقليد للحركة وذلك عن طريق التغيرات في اللون أو الاضاءة في إطارات الصور المتحركة. (البائع، 2009، ص 283).

والرسوم المتحركة المستخدمة في المواقع الصحفية تكون على شكلين: الرسوم المتحركة الديناميكية وهي الغير ثابتة من عدد إلى آخر وبصفة عامة (التربان، 2008، ص 264).

والشكل الآخر الرسوم المتحركة الثابتة وهي الرسوم التي يتميز من خلالها شخصية الموقع وذلك لثباتها ميزة في معرفة وتذكر شخصية الصحيفة ويحقق هذا الشكل من الرسوم عدة وظائف. (التربان، 2008، ص 265)

## \*2 الصورة المتحركة Motion Picture:

الصور المتحركة مجموعة من اللقطات الفيديو والتي يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة، وحتى نحصل على صورة متحركة ولمدة ثانية واحدة نحتاج نحو 15 إلى 25 لقطة أو صورة ثابتة، وتظهر الصور المتحركة في شكل لقطات فيلمية سجلت بطريقة رقمية تتعدد مصادرها لتشمل كاميرا الفيديو وعروض التلفزيون واسطوانات فيديو عبر مشغلاتها الموجودة بالكمبيوتر وتلك اللقطات يمكن إيسراعها وإبطائها. (موسي، 2009، ص 167) والصورة المتحركة هي ليس إلا صور ثابتة والتعاقب الزمني لهذه الصور يؤدي إلى الشعور بالحركة، ويتم إنتاج صور متحركة باستخدام سلسلة من الإطارات المرسومة يمثل كل إطار منها لقطة، ويتم عرض هذه اللقطات بسرعة 24 إطار في الثانية ويمكن عن طريق برامج إنتاج الصور المتحركة أو لغات البرمجة التحكم في تحريك الرسوم بسرعة معينة أو تغيير موقعها على شاشة الكمبيوتر. (البائع، 2009، ص 346)

## \*3 الوسائط المتعددة:

إن عملية الاندماج ما بين التكنولوجيا الاتصال والمعلومات ولد ما يعرف بالوسائط المتعددة، وتعرف الوسائط المتعددة بأنها: "الوعاء الذي يحوي كل من النص مصحوبا بالصوت واللقطات الحية من فيديو وتأثيرات خاصة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة وأقل وقت"، (علم الدين، 2003، ص 249). وكلمة (Multimedia) تتألف من شقين، itim وتعني المتعدد وMedia تشير إلى الوسائط الفيزيائية الناقلة للمعلومات مثل الأشرطة والكلمة كاملة تشير إلى صنف من برمجيات الكمبيوتر والذي يوفر المعلومات بأشكال مختلفة مثل: النص، الصورة، الفيديو..... (بصيص، 2004، ص 12)

ومن مفهوم واسع وشامل للوسائط المتعددة تعرف بأنها: «توظيف النصوص والجداول والرسوم البيانية والصورة الثابتة واللون والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بكيفية مندمجة، من أجل تقديم رسالة تواصلية فعالة قادرة على تلبية حاجيات المتلقي ومتكيفة مع قدراته الإدراكية، ويمكن الحديث عن تعدد الوسائط ابتداء من توظيف وسطين كحد أدنى. (الأمين، أحمد، 2006، ص 96)

## \*النص – الرسالة المكتوبة Spoting

النص هو المكون الرئيسي الأكثر شيوعاً في تقديم المعلومات في برامج الوسائل المتعددة، وقد أسهم الكمبيوتر بإمكاناته الهائلة في زيادة قوة النص، من خلال ربطه مع الوسائل الأخرى في طرق جديدة وفعالة ويكون النص في صورة كلمات أو فقرات أو جمل تستخدم لتوضيح المحتوى وما يتضمنه من أفكار ومفاهيم، وفي التعليق على الصور والرسومات المستخدمة في الصفحة (البائع، 2009، ص 260)

وبذلك فإن النص يشكل العمود الفقري لأي تطبيق يراد إبرازه.

ويمكن عرض النص بحركة معينة، إن النص المتحرك يمكن استخدامه لجذب انتباه المستخدمين عند التصفح كأن يدخل النص إلى الشاشة طائراً، أو أن يجعل الحروف تضيء، أو أن يخرج النص من الشاشة بطريقة الإذابة أو غيرها من المؤثرات ولكنها تحذر من كثرة استخدام هذه المؤثرات حتى لا تشتت انتباه المستخدم عن المعلومات الأساسية للمراد توصيلها له. (حرز الله، الضامن، 2008، ص 261) وتوضع عدد من الاعتبارات المهمة فيما يخص بناء النص في الوسائط المتعددة وهي: (شفيق، 2005، ص 76)

1\* نوع الخط الذي سيتم استخدامه في النص.

2\* حجم الخط.

3\* الهدف النهائي من التطبيق.

4\* الألوان المستخدمة في كتابة النص.

\*الصوت Audio or Sound:

يعرف الصوت بأنه عبارة عن موجات تنتج من اهتزاز أجسام وتنتقل عبر وسيط ما من مكان لآخر فعندما يكون الوسيط الهواء، على سبيل المثال فإن انتقال الصوت يكون من خلال اهتزازات جزيئات الهواء ( حرز الله، 2008، ص 28) والصوت كلمة تطلق على الأمواج الصوتية عامة في النظام الرقمي، وبما أن الصوت هو أحد الوسائط فإذا اجتمع الصوت مع بقية الوسائط سيعطي تطبيقاً مميزاً.

ويمكن تقسيم الصوت في المواقع إلى النوعين متميزين هما (البائع، 2009، ص 270):

التعليق الصوتي ويستخدم في وصف العناصر البصرية المعروضة، الرسومات المختلفة والفيديو على الصفحة وتفسيرها وتوضيحها وجذب انتباه المستخدم، والنوع الثاني الموسيقى والمؤثرات الصوتية في التعبير عن المواقف المختلفة وإضفاء عنصر الواقعية للإحساس بالأحداث والأماكن وتجسيدها وإظهار الحالات الانفعالية وتعزيز وتحسين العملية التفاعلية وجذب الانتباه. ولتوظيف الصوت في المواقع الصحفية لابد من مراعاة بعض المعايير والإرشادات وهي (التربان، 2008، ص 268)

1\_ يجب أن يكون الصوت منسقا مع الوظيفة المصاحبة له.

2\_ عدم المبالغة في استخدام الأصوات.

3\_ استخدام الصوت لجذب الانتباه إلى موضوع معين.

4\_ تجنب الألحان المتقاربة حتى لا تختلط معناها على المستخدم.

**\* الحركة Animation:**

الحركة هي تسلسل صور يوحي بوجود نشاط عند النظر إليه بتتابع سريع، وتنشأ تلك الصور من محتوى موضوع في أطر على المدة الزمنية، ويمكن استخدام رسوم أو صور فوتوغرافية لإنشاء حركة ما، و الحركة تضيف رونقا وجمالا للمادة مع إبراز لأهميتها، أو إنها حديثة الظهور في الموقع للتنبؤ عنها، وتقسم الحركات إلى (حزب الله، 2008، ص 225):

- تغيير الموقع.
- تغيير الحجم.
- تغيير الشكل.
- تغيير اللون.
- تغيير الدوران.

**\* الفيديو Video:**

الفيديو من الوسائط البصرية الفعالة ولا سيما في تزويد المستخدمين بالمعلومات البصرية مع توافر مشاهد حقيقية للمستخدم، ولكن يتطلب ذلك توافر مساحة تخزينية كبيرة جدا، فاقتباس نحو 30 ثانية من شاشة كمبيوتر دقتها 480×640 (resolution) ومكونة من (8 bit colour) مساحة تخزينية تتجاوز 70 MBT. لكل ثانية وإذا تم اختيار (24 bit colour) فإن العدد يزيد ثلاثة أضعاف وتكون سرعة الفيديو بطيئة، ولحل هذه المشكلة لابد من ضغط ملف الفيديو إلى الحجم المناسب. (البائع، 2009، ص 287)

إن الهدف الرئيسي من ضغط ملفات الفيديو الرقمي هو تقليل المساحة اللازمة لتخزينه مع الاحتفاظ بجودته، ويوجد معياران من المستويات الدولية الفيديو لضغط ملفات الفيديو هما:

(JPEG، MPEG).

**\*4 النص الفائق Huper text:**

هو ميزة لشبكة الأنترنت، وهو يمكن مصممي ومخرجي صفحات الأنترنت من تزويد الصفحة باختصارات عند الانتقال من صفحة إلى أخرى أو من موقع إلى آخر والأهم من ذلك هو أنه يوفر الوقت، إذ من دون النص الشعبي سيكون على المتصفح كتابة العنوان (URL: اختصار العنوان موقع الأنترنت) كاملا لكل مكان يريد زيارته.

ويمكن التعرف على النص الفائق لأنه يظهر ككلمة أو جملة معروضة بلون مختلف عن بقية النص، وعند وضع المؤشر فوق ذلك البند يتحول إلى يد، ويكون النص الفائق على شكل أيقونات أو رسوم أو كلمات مفتاحية وهو ما يسمى عادة ارتباطا تشعبيا، إن النص الفائق أو المترابط هو الذي يسهل عملية الوصول إلى مختلف أنواع المعلومات والتنقل بين الصفحات والملفات المخزونة في مختلف أنواع المواقع وفقا لنظام يسهل على الباحث التشعب من خلال عدد من العبارات المفتاحية

المتراطة بشكل عنكبوتي ويسمى البعض الوصلات والتي يمكن تمييزها عن بقية النصوص والعبارات. (قنديلجي، 2009، ص601)

يكون النص الفائق على شكلين هما:

أ\_ **العقد والكتل Nodes**: تطلق على الوحدة الأساسية للمعلومات في وثيقة النص الفائق، ويمكن للعقد أو الكتل أن تحتوي على كلمة واحدة أو صورة أو مقطع موسيقي أو لقطات فيديو أو صفحة كاملة (اسماعيل، 2010، ص 253)

ب\_ **الروابط\_ الوصلات Linkes**: تتيح شبكة الأنترنت للمستخدم إمكانية ربط عناصر وأشكال مختلفة من المعلومات بعضها البعض الآخر حيث يستطيع المستخدم متابعة معلومة ما في صفحة ما، إلى صفحة أخرى مختلفة مع ذلك هناك بعض المشكلات التي قد تواجه فاعلية وكفاءة استخدام الربط بين المعلومات بشكل إلكتروني، مثل وجود وصلات غير فعالة، والربط الخاطئ أحيانا بين المعلومات والمواد وبعضها البعض مما يحدث ارتباك لدى المستخدم لذا على المخرج الصحفي الذي يتعامل مع الصحافة الإلكترونية التفكير في أساليب وآليات الربط وكيفية استخدامها، ومدى فاعليتها (شفيق، 2005، ص 102) والوصلات والروابط تكون على أشكال هي كالآتي:

- **الأيقونات Icones**: تعد إحدى المكونات الشكلية واللونية للصفحة فهي ترتبط بالجانب الجمالي، فضلا عن الجانب الوظيفي وهي تمتاز بكونها شكلا تفاعليا، سواء أكانت تفاعلية لونية أو حركية لكي تؤدي دورها، وتعد الأيقونات من الخيارات المهمة والجاهزة التي يلجأ إليها المصممون والمخرجون لتزويد مواقع الأنترنت لجملة من الخدمات المضافة والمساعدة على وظائف وخدمات الصحيفة الأساسية، ومن الخدمات التي تقدمها بعض الصحف المراسلة وطباعة الصحيفة وارسالها..... الخ، وأن هذه الأيقونات متفاوتة في بنيتها الشكلية ودرجتها اللونية (خضر، 2009، ص 105)

- **الصورة**: تستخدم الصحف الإلكترونية في أكثر الأحيان الصور كالروابط وصلات لموضوع معين، وقد يكون الموضوع مادة الصورة نفسها أي ذات الخبر الذي تعبر عنه الصورة، أو صور تعارف على استخدامها المصممون وتعود عليها المتصفحون.

- **الكلمات المفتاحية**: إذ يتم إبراز **thigh ligh** معظم نصوص الروابط باستخدام الألوان، أو عند وضع المؤشر على كلمة معينة ويتحول إلى يد فهذا يدل على أن الشيء المشار إليه رابط، ويمكن النقر عليه لكي ينتقل إلى صفحة أخرى مرتبطة به.

الإطار

التطبيقي

### 1. بطاقة فنية لجريدة الخبر اليومية:

جريدة الخبر أول جريدة عربية جزائرية صدرت في الفاتح من نوفمبر 1990 استطاعت أن تتحول خلال عشر سنوات إلى الجريدة الأولى للقارئ الجزائري حيث تجاوز سحبها منذ أواخر 1998 إلى 400,000 نسخة يومية وفي عام 2011 وصلت إلى 440,000 نسخة يومية. ([www.ELKhabar.com](http://www.ELKhabar.com).15.07.2020)

توطن مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 72 صحفيا دائم و03 مصورين وكاريكاتوريين كما تمتلك الخبر 48 مكتبا عبر التراب الوطني و07 مكاتب في بلدان عربية وأجنبية وحوالي 100 مواصل متعاون عبر الوطن. تمتلك مكتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بقسنطينة والثاني في غرب البلاد وهران.

#### التحرير:

- رئيس مجلس الإدارة: زهر الدين سماتي.
- المدير العام مسؤول النشر: كمال جوزي.
- رئيس التحرير: محمد بغالي.

#### الإدارة:

- المدير العام: السيد شريف رزقي.
- موقع الويب: <http://www.elkhabar.com>

### 2. بطاقة فنية حول جريدة الشروق اليومية:

تأسست جريدة الشروق اليومية عن المؤسسة الأم وهي مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وكان هذا بعد نشر قانون الإعلام 1990 الذي نادى بالتعددية الإعلامية وكانت تنتمي لجريدة الشروق العربي، أما تاريخ تأسيسها فقد كان في 02 نوفمبر 2000. (مروش، 2015، ص69)

الهيكل التحريري الذي كان يرأسه مسؤول النشر وهو المدير العام في نفس الوقت الراحل علي فضيل ويلييه رئيس التحرير محمد يعقوبي يساعده ثلاث موظفين، كما أن هناك حوالي 60 صحفي يعمل بمقر الجريدة إلى 150 مراسل خارج الوطن. حققت الجريدة أقصى نسبة سحب لديها في نوفمبر 2009 بمليوني نسخة أثناء تغطيتها لأحداث الرياضة التي جرت بين المنتخب الجزائري والمصري.

- متوفرة على موقعها الإلكتروني: <http://www.echoroukonline.com>.

### 3. الدراسة التحليلية للصفحة الرئيسية لمواقع عينة الدراسة:

موقع اللفتة في الصفحة الرئيسية								الجرائد عينة الدراسة
يمين رأس الصفحة		يسار رأس الصفحة		وسط رأس الصفحة		المجموع		
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
4	100%	-	-	-	-	4	100%	الخبر
-	-	-	-	4	100%	4	100%	الشروق

جدول رقم 1 يوضح موقع اللفتة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.

تعد اللفتة من أهم العناصر الثابتة التي تميز الصفحة الأولى لجميع الصحف و المواقع وذلك لأنها تمثل الهوية التعريفية للجريدة بالنسبة للمتصفح. تتفاوت الصحف في المكان الذي توضع فيه. ويتبين لنا ذلك جليا من الجدول أعلاه إذ يلاحظ من خلاله أن موقع اللفتة في الصفحة الرئيسية لموقع جريدة الخبر ظل ثابتا طيلة فترة الدراسة إذا جاء يمين رأس الصفحة بواقع 4 تكرارات بنسبة 100%

كذلك الأمر بالنسبة لموقع جريدة الشروق ظل ثابتا طيلة فترة الدراسة إذ جاء موقع اللفتة وسط رأس الصفحة بواقع أربع تكرارات ونسبة 100%. ويرجع هذا الثبات في كلا الموقعين إلى تعود رؤية وذهن المتصفح على مكانها لتجنب التشتيت.

موقع الشعار في الصفحة الرئيسية								الجرائد عينة الدراسة
يمين رأس الصفحة		يسار رأس الصفحة		وسط رأس الصفحة		المجموع		
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
-	-	4	100%	-	-	4	100%	الخبر
4	100%	-	-	-	-	4	100%	الشروق

جدول رقم 2: يوضح موقع الشعار في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.

يأتي الشعار في المرتبة الثانية بعد اللفتة كعلامة مسجلة للصحيفة، الشعار هنا من جريدة الخبر جاء ثابتا يمين رأس الصفحة بنسبة 100% كما هو الحال بالنسبة لللفتة أيضا وسط رأس الصفحة في جريدة الشروق وهذا الحال كان مشاهما للنسخ الوقية للجرائد عينة الدراسة. يلاحظ أن الشعار يكون دائما مصاحب لموقع اللفتة إما أسفلها أو أعلاها، وهذا غالبا ما يكون دلالة خاصة بالمؤسسة الصحفية.

استخدام العنق في الصفحة الرئيسية			عينة الدراسة	الجرائد
غ-مستخدم	أحيانا	مستخدم		
		✓		الخبر
		✓		الشروق

جدول رقم 3: يوضح استخدام العنق في الصفحة الرئيسية لعينة الدراسة.

يتبين من الجدول أعلاه أن موقعي عينة الدراسة استخدمتا العنق في الفصل بين رأس الصفحة وجسمها وقد اشتركا أيضا من حيث توظيف مساحة العنق، إذ وظفت جريدة الخبر والشروق العنق لنشر الروابط الأفقية رياضة، مجتمع، أرشيف ويرجع هذا الاتفاق إلى إدراك توظيف العنق في الوظيفة المناسبة من حيث الجانب الجمالي والوظيفي وكذلك الاستفادة من المساحة التي يوفرها العنق لمصممي ومخرجي المواقع إذ من الممكن الاستفادة منه.

أشكال الإعلانات المستخدمة								عينة الدراسة	الجرائد
المجموع		بشريط إعلاني		إعلان متحرك		إعلان ثابت			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
100%	8	-	-	50%	4	50%	4	الخبر	
100%	44	-	-	81.82%	36	18.18%	8	الشروق	

جدول رقم 4: يوضح أشكال الإعلانات المستخدمة في عينة الدراسة.

يلاحظ من الجدول أعلاه انعدام في استخدام الشريط الإعلاني في الموقعين بالنسبة بإعلان الثابت استخدام بمعدل إشهار واحد في العدد وذلك بالنسبة للإعلان المتحرك. أما جريدة الشروق فاعتمدت الإعلان الثابت بمعدل إعلانين في العدد أما الإعلان المتحرك فبمعدل تسع إعلانات في العدد مع ملاحظة أن الإعلان في موقع جريدة الشروق النسبة الأكبر فيه لشركة الاتصالات "أوريدو". إن قلة استخدام الإعلانات بالنسبة للجريدتين وخصوصا الخبر يدل على عدم إدراك أهمية الإعلانات كونها مصدر التمويل الأساسي الآن للصحف.

أنواع الخطوط المستخدمة في العناوين				الجرائد عينة الدراسة
4 أنواع فأكثر	3 أنواع	نوعين	نوع واحد	
			✓	الخبر
			✓	الشروق

جدول رقم 5: يوضح أنواع الخطوط المستخدمة في العناوين لعينة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه استخدام نوع واحد في الصفحة الرئيسية طيلة مدة الدراسة لموقعي الخبر والشروق، إذ استخدام الموقعين نوع الخط "Arial". إذ يتبين لنا من ما تقدم ثبات أنواع الخطوط المستخدمة في كتابة العناوين. إن هذا التوظيف يوحي بجمود الصفحة وضعف الجانب الجمالي للخطوط المستخدمة في العناوين الذي من الممكن أن يؤدي إلى جذب المتصفح لعنوان بارز عن باقي العناوين.

حجم الخط المستخدم في العناوين				الجرائد عينة الدراسة
4 أحجام فأكثر	3 أحجام	حجمان	حجم واحد	
		✓		الخبر
		✓		الشروق

جدول رقم 6: يوضح أحجام الخطوط المستخدمة في العناوين.

يتضح من الجدول أعلاه الثبات أيضا في استخدام أحجام الخطوط المستخدمة لكتابة العناوين في الصفحة الرئيسية للمواقع عينة الدراسة حيث استخدم موقع جريدة الخبر حجمين وجاءت على النحو التالي حجم (15) لعناوين الصفحات وحجم (22.5) لعنوان الأخبار.

كذلك جريدة الشروق هي الأخرى استخدمت حجمين اثنين وهي على النحو التالي حجم (15) لعنوان الصفحات و(22.5) لعنوان الأخبار.

إن هذا الثبات في حجم الخطوط المستخدمة في كتابة العناوين في الصفحة الرئيسية لموقع جريدة الخبر والشروق يعود إلى ثبات نوع الخط المستخدم إذ استخدم حجمين مختلفين لنوع واحد من الخطوط لكن باختلاف واضح في الحجم لتمييز عناوين الصفحات عن عناوين الأخبار.

الخط المستخدم في كتابة النصوص				عينة	الجرائد الدراسة
نوع واحد	نوعان	3 أنواع	4 أنواع فأكثر		
✓					الخبر
✓					الشروق

جدول رقم 7: يوضح نوع الخط المستخدم في كتابة النصوص.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن موقع جريدتي الخبر و الشروق قد استخدمتا نوع واحد من الخطوط في كتابة النص في الصفحة الرئيسية وهو خط (Arial) وقد ظل هذا النوع ثابتا في استخدامه طول فترة الدراسة.

حجم الخط في كتابة النص			عينة	الجرائد الدراسة
حجم واحد	حجمان	3 أحجام		
✓				الخبر
✓				الشروق

جدول رقم 8: يوضح حجم الخط المستعمل في كتابة النصوص.

يتضح من الجدول أعلاه أن موقع الخبر و الشروق قد استخدم نوعا واحدا من الخطوط هو نوع (Arial). بالنسبة لموقع جريدة الخبر اعتمدت على حجم (16.5) وحجم (11) بالنسبة لجريدة الشروق. ويتضح لنا من خلال هذا الجدول و الجدول السابق الخاص بالعناوين مدى ارتباط أنواع الخطوط بأحجامها.

أشكال العناوين المستخدمة									عينة	الجرائد الدراسة
عناوين ثابت			عنوان متغير			عناوين مجمعة				
مستخدم	أحيانا	غ-م	م	أ	غ-م	م	أ	غ-م		
✓						✓				الخبر
✓						✓				الشروق

جدول رقم 9: يوضح أشكال العناوين المستخدمة في الصفحة الرئيسية.

يتضح من خلال الجدول أعلاه تنوع المواقع عينة الدراسة في استخدامها لمختلف أشكال العناوين المستخدمة والمذكورة في الجدول على صفحاتها الرئيسية. فجريدة الخبر اعتمدت على العنوان الثابت و المتغير واعتمدت النوعين مع بعض، كذلك الأمر بالنسبة لجريدة الشروق. وكان هذا طيلة فترة الدراسة وذلك لأهمية كل شكل من أشكال العناوين من حيث الجانب الجمالي الوظيفي للعنوان المستخدم.

الألوان المستخدمة في العناوين						الجرائد الدراسة
المجموع		الثانوية (الناشئة)		الألوان الأساسية		
%	ت	%	ت	%	ت	
100%	240	53.34%	128	46.66%	112	الخبر
100%	372	89.25%	332	10.75%	40	الشروق
100%	612	75.16%	460	24.83%	152	المجموع

جدول رقم 10: يوضح الألوان المستخدمة في العناوين.

يتضح من شكل الجدول أعلاه أن الألوان المستخدمة في معالجة العناوين على الصفحة الرئيسية للمواقع عينه الدراسة جاءت على النحو التالي: إذ جاءت الألوان الثانوية في المرتبة الأولى بنسبة (75.16%) وجاءت الألوان الأساسية في المرتبة الثانية بنسبة (24.83%) وهذا يدل على تغلب الألوان الثانوية في كتابة العناوين على مختلف أنواعها في الصفحة الرئيسية. وخصوصاً موقع جريدة الشروق إذ احتلت الألوان الثانوية المرتبة الأولى بنسبة (89.25%) وجاءت بنسبة (53.34%) في جريدة الخبر.

وسائل الإبراز المستخدمة في الصفحة الرئيسية.									الجرائد الدراسة
الجداول			الإطارات			الفواصل			
م	أ	م-غ	م	أ	م-غ	م	أ	م-غ	
✓						✓			✓
✓						✓			✓

جدول رقم 11: يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينه الدراسة.

يستمد من الجدول أعلاه أن موقع جريدة الخبر وجريدة الشروق قد استخدموا عدد من أشكال وسائل الإبراز ما عدا الفواصل للفصل وإبراز المواضيع الصحفية المنشورة في الصفحة الرئيسية إذ استخدم كل الموقعين الجداول لفصل وإبراز المواضيع المنشورة في الصفحة الرئيسية أما الإطارات فقد استخدمها لفصل وإبراز الصفحات على الصفحة الرئيسية أي إحاطة المواضيع التي تخص صفحة ما مثل " آراء، رياضة، كاريكاتير..." بإطار غرض فصلها عن باقي الصفحات المنشورة على الصفحة الرئيسية ثم القيام بفصل هذه المواضيع داخل الإطار بموجب جداول مع الأخذ بالحسبان اتفاق كلا الموقعين على استخدام الجداول العريضة بين الموضوعات.

أشكال الرسوم المستخدمة								الجرائد عينة الدراسة
المجموع		بنائية		تعبيرية		كاريكاتورية		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100%	4	-	-	-	-	100%	4	الخبر
100%	36	-	-	-	-	100%	36	الشروق

جدول رقم 12: يوضح أشكال الرسوم المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه أن الموقعين عينة الدراسة يفتقر وبشكل كبير إلى استخدام أشكال متنوعة من الرسوم وكما هو واضح من الجدول أن موقع جريدة الخبر قد استخدم الرسوم الكاريكاتورية بـ(4) تكرارات فقط. ولم يستخدم باقي أشكال الرسوم الأخرى كذلك الأمر بالنسبة لموقع جريدة الشروق إلا أنه استخدم الرسوم الكاريكاتورية بصفة أكبر تصل إلى تسع رسوم في العدد الواحد، ومن هنا نلاحظ عدم إدراك مواقع الدراسة توظيف الرسوم المختلفة، مع أنه تتوفر مساحة مناسبة وفرها الأنترنت، وكذلك التقنيات التي تساهم في تصميم وتحسين هذه الرسوم وإظهارها بشكل جيد ومميز وهذا كله لم تستغله هذه المواقع لصالحها.

نوع الصور المستخدمة						الجرائد عينة الدراسة
المجموع		JPEG		GIF		
%	ت	%	ت	%	ت	
100%	252	93.65%	236	6.35%	16	الخبر
100%	288	87.5%	252	12.5%	36	الشروق
100%	540	30.38%	488	9.62%	52	المجموع

جدول رقم 13: يوضح نوع نسق الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه أن موقع جريدة الخبر استخدم نوع (GIF) بواقع 16 تكرار ونسبة 6.35% في الصفحة الرئيسية وجاءت في المرتبة الثانية إذ كانت حل الصور المستخدمة في الصفحة من نوع (JPEG) بواقع 236 تكرار ونسبة (93.65%) جاءت في المرتبة الأولى.

أيضا موقع جريدة الشروق جاء استخدام صور (JPEG) في المرتبة الأولى بواقع تكرار (252) ونسبة (87.5%) وفي المرتبة الثانية صور (GIF) بواقع تكرار (36) ونسبة (12.5%).

وكما هو ملاحظ من الأرقام في الجدول أن نسق JPEG جاء في المرتبة الأولى بنسبة (90.38%) ونسق (GIF) جاء بنسبة (9.62%) في الصفحة الرئيسية للمواقع عينة الدراسة عموما، ويعود الأمر إلى أن الصور من نوع JPEG هو أفضل

## الإطار التطبيقي

الأنواع نسق الصور المستخدمة في المواقع الإلكترونية لصغر حجمها وبالنتيجة سهولة وسرعة تحميلها على الصفحة مع قابلية ضغط حجم الصورة من نوع JPEG مع الحفاظ على جودتها ووضوحها.

أنواع الرسوم المتحركة						الجرائد الدراسة
رسوم ثابتة			رسوم ديناميكية			
م	أ	م-غ	م	أ	م-غ	
		✓			✓	الخبر
					✓	الشروق

جدول رقم 14: يوضح أنواع الرسوم المتحركة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.

يتبين من الجدول أعلاه ومن خلال متابعة للمواقع عينة الدراسة أن موقع جريدة الخبر لا يوظف أي نوع من الرسوم المتحركة المذكورة في الجدول وهذا الأمر يعد فقرا في توظيف العناصر الرقمية في المواقع، أما جريدة الشروق فقد استخدمت نوعا واحدا فقط ألا وهو الرسوم المتحركة الديناميكية ولكن ليس بصفة دائمة فقد لاحظنا استخدامها مرتين فقط طيلة فترة الدراسة.

أشكال الصور المستخدمة						الجرائد الدراسة
الصور الثابتة		الصور المتحركة		المجموع		
ت	%	ت	%	ت	%	
236	100%	-	-	236	100%	الخبر
252	84%	48	16%	300	100%	الشروق
488	91.04%	48	8.96%	536	100%	المجموع

جدول رقم 15: يوضح أشكال الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه أن أشكال الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية للمواقع عينة الدراسة هي (488) صورة ثابتة بنسبة 91.04% و (48) صورة متحركة بنسبة 8.96% إذ يبلغ المجموع الكلي للصور (536) في العينة كلها، حيث جاءت الصورة الثابتة بالمرتبة الأولى والصورة المتحركة في المرتبة الثانية وكما واضح أن الصورة المتحركة لم يستخدمها سوى موقع جريدة الشروق بواقع تكرار 48 صورة بنسبة (16%) وجاءت هي الأولى من مجموع الصور الكلي، مثال ذلك: الصورة الكبيرة بمين الصفحة التي تبلغ مساحتها حوالي 600 بيكسل، أما موقع جريدة الخبر فقد وظف الصور الثابتة فقط بواقع تكرار 236 صورة وبنسبة تامة (100%).

عناصر الوسائط المتعددة												الجرائد عينة الدراسة
الصورة			الفيديو			الصوت			النص			
م-غ	أ	م	م-غ	أ	م	م-غ	أ	م	م-غ	أ	م	
		✓			✓	✓					✓	الخبر
		✓			✓			✓			✓	الشروق

جدول رقم 16: يوضح عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه أن موقع جريدة الخبر قد استخدم (النص، الصورة، الفيديو) في حين أن موقع جريدة الخبر قد استخدم كل العناصر من الصورة وصوت ونص وفيديو. وقد كان استخدام عناصر الوسائط المتعددة من المواقع على النحو الآتي: بالنسبة لموقع جريدة الخبر فقد استخدم النص المتحرك في ثلاث مواقع في النص التحريري وفي أسفل الصفحة الرئيسية وفي الروابط الأفقية وقد استخدم الصور والفيديو في الأخبار.

أما جريدة الشروق فقد استخدمت النص في أعلى وأسفل الصفحة. في الروابط الأفقية والنص التحريري وكذا الإعلانات. ومقاطع الفيديو للأخبار

أما الصورة فقد استخدم الثابت منها والمتحرك سواء للإعلانات أو الكاريكاتير أو الأخبار وإضافة الشروق تقنية الصوت ويظهر ذلك أعلى رأس الصفحة من خلال الإذاعة والبث الحي. وهذا إن دل فإنما يدل على إدراك موقع جريدة الشروق لأهمية العناصر المتعددة في إثارة حواس المتصفح وجذب نحو موقعها دون غيره.

أشكال الروابط والوصلات												الجرائد عينة الدراسة
المواجيز			الأيقونات			الصور			كلمات مفتاحية			
م-غ	أ	م	م-غ	أ	م	م-غ	أ	م	م-غ	أ	م	
✓			✓					✓			✓	الخبر
✓					✓			✓	✓			الشروق

جدول رقم 17: يوضح أشكال الروابط والوصلات المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.

يظهر من الجدول أعلاه أن المواقع عينة الدراسة اشتركت في استخدام شكلين من الروابط (الصور والعناوين) وتفاوتت عملية استخدامها أو توظيفها للروابط والوصلات الأخرى.

يستفاد من النتائج الواردة انفراد جريدة الخبر بتوظيفها الكلمات المفتاحية المتمثلة في عبارة: "إقرأ المزيد" بألوان متعددة.

أما موقع جريدة الشروق فقد انفراد باستخدام الأيقونات ووضعت في مكان مناسب لها. قرب المواضيع المنشورة ولا سيما أيقونات " مشاركة- إرسال إلى ... " بالنسبة للروابط المشتركة فهي كالأتي: وظف الموقعين الصور باعتبارها روابط

## الإطار التطبيقي

ووصلات ويلاحظ ذلك من خلال الصورة الكبيرة المنشورة في صدر الصفحة الرئيسية للموقع. أيضا الأمر بالنسبة للعناوين حيث كان استخدامها كآتي: استخدام موقع جريدة الخبر الألوان الأساسية و الثانوية لكتابة العناوين وبعد النقر عليها يتحول إلى اللون الأسود. أما موقع جريدة الشروق فاعتمدت على اللون الأزرق واللون الأسود بدرجتين الفاتح والغامق.

أما المواجيز فلم يوظفه أي من الموقعين.

الأساليب الإخراجية المستخدمة												الجرائد عينة الدراسة
الوحدة الإلكترونية المسيطرة			الوحدات الإلكترونية			البوابة الإلكترونية			أسلوب الأعمدة			
م-غ	أ	م	م-غ	أ	م	م-غ	أ	م	م-غ	أ	م	
		✓	✓					✓			✓	الخبر
		✓			✓			✓			✓	الشروق

جدول رقم 18: يوضح الأساليب الإخراجية المستخدمة في الصفحة الرئيسية.

يتعين من الجدول أعلاه أن موقع جريدة الخبر قد اعتمد على ثلاث أساليب إخراجية لعرض الصحيفة في الصفحة الرئيسية وهي الأساليب هي (الأعمدة، البوابة الإلكترونية، الوحدات الإلكترونية). أما موقع جريدة الشروق فقد اعتمد هو الآخر أيضا على ثلاث أساليب (الأعمدة، البوابة الإلكترونية، الوحدة الإلكترونية المسيطرة).

### 4. نتائج الدراسة:

- يتحكم في الإخراج الصحفي عوامل متعددة نذكر منها: السياسة التحريرية للصفحة، أهمية الموضوع الذي تحدد أولوية نشره حسب نظرة المخرج، الشكل النهائي للصفحة وغيرها من العناصر كنوع الجمهور الإعلانات، تخصص الصحيفة...
- استفادة الصحافة الإلكترونية من تكنولوجيا الاتصال في تصميم الحازر بين الجمهور والمحتوى فانتقل من ملتق سلمي إلى إيجابي متفاعل، كذلك سرعة بث الأخبار مع إمكانية السبق الصحفي من خلال بث الخبر وقت وقوعه.
- اعتمدت جريدة الخبر وجريدة الشروق على أساليب متعددة لإخراج الصفحة الرئيسية منها أسلوب الأعمدة، أسلوب البوابة، الوحدة الإلكترونية، والوحدات المسيطرة لخلق نوع من التوازن والتنسيق بين أجزاء الصفحة.
- واقع الإخراج الصحفي بالنسبة لجريدة الخبر والشروق:
  - بالنسبة للعناصر التيبوغرافية: اعتمدت الجرائد عينة الدراسة العناصر التيبوغرافية بصفة تامة من حيث التنوع والتجديد سواء كان الأمر متعلقاً بنوع الخط أو شكل الجريدة.
  - بالنسبة للعناصر الرقمية: فقد لا حظنا قصور في الاستخدام خاصة جريدة الخبر، بينما جريدة الشروق حاولت جاهدة استخدام بعض العناصر والاستفادة من أهميتهم ما جعل منها الجريدة الأولى وطنياً.
- تعطي الصفحة الأولى المكانة الأولى في الإخراج باعتبارها الواجهة التي تعبر عن شخصية الصحيفة وتبين سياستها وتوجهها، يجب أن تكون بمثابة المعبر التي تمر منه خلال القراءة للاطلاع على محتويات الصحيفة كافة.
- تكمن أهمية الإعلان من مردوده المادي على المؤسسة الصحفية أولاً، فضلاً عن أهميته في العملية الإخراجية.

خاتمة

يعتبر إخراج الصحف الإلكترونية بوجه خاص المرتبط بالحاسوب والأنظمة الاتصالية أرضية خصبة لتحقيق الإبداع فيما يتعلق بالجماليات والهندسة الشكلية لبناء محتوياتها وترتيب عناصرها وذلك يتطلب أولاً معايير عملية وعملية ترعي خصائص الوسيلة إلى جانب الحس الفني والتقدير الإبداعي الذي يقوم به المخرج في هذه البيئة الاتصالية والاستفادة من تقنياتها المتطورة والمتلاحقة ليصل إلى الاحترافية، إلا أنه من خلال دراستنا لمواقع صحف جزائرية وبالأخص جريدة الخبر والشروق لاحظنا أنها تعاني نوعاً من القصور لعدم استفادتها من العناصر الرقمية، وكذا محاكاتها لإصدارات المطبوعة خاصة جريدة الخبر مما جعلهم غير قادرين على خلق هوية واضحة رغم الإبداع المتواصل الذي شهده هذا المجال، لذا وجب على المخرجين الاستفادة من مدارس الإخراج الصحفي مع ضرورة مواكبة التطور الحاصل في مجال التكنولوجيات لتحقيق الإبداع والاحترافية.

• الكتب العربية:

- 1- إبراهيم إمام، فن الإخراج الصحفي، مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة، 1957.
- 2- أحمد حسين الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها، دار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1965.
- 3- إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الإجتماعي، دار وائل، الأردن، 2005.
- 4- أشرف فهمي خوخة، الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2010.
- 5- أمال سعد متولي، الإخراج الصحفي وتطبيقاته في الصحافة المدرسية، مكتبة الإسراء للنشر والطباعة، عمان، 2006.
- 6- انتصار رسمي موسى، إخراج الصحف والمجلات والإعلانات الالكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 7- إياد محمد صقر، تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 8- بشير العلاق، أساسيات وتطبيقات الترويج الإلكتروني، دار اليازوري، عمان، 2009.
- 9- بيارق حسين موسى، فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد الالكترونية، دار ..... للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 10- تشيرل غولد، البحث الذكي في شبكة الانترنت، ترجمة عبد المجيد بوعزة، مكتبة الملك فهد بن عبد العزيز، الرياض، 2001.
- 11- تواتي نور الدين، مارشال ماكلوهان قراءة في نظريته بين الأمس واليوم، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، 2013.
- 12- حسن البائع، التعلم الإلكتروني النظرية والتصميم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2009.
- 13- حسن عماد مكادي، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002.
- 14- حسنين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009.
- 15- حسنين شفيق، الصحافة المتخصصة المطبوعة والالكترونية، معهد الإعلام وفنون الإتصال، القاهرة، 2009.
- 16- حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي، دار الفكر والفن للطباعة والنشر، القاهرة، 2010.
- 17- حسين محمد نصر، الانترنت والإعلام والصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح، العين، 2003.
- 18- حميد جاعد، أساسيات البحث المنهجي، شركة الحضارة للنشر والطباعة، بغداد، 2004.
- 19- خالد حامد، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
- 20- خالد محمد غازي، الصحافة الالكترونية العربية، وكالة الصحافة العربية الجيزة، 2008.
- 21- خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، دار اللسان العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
- 22- ربحي مصطفى عليان، مناهج أساليب البحث العلمي، دار الصف للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 23- رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- 24- زكريا فكري، الإخراج الصحفي، دار الجامعة المعرفية، القاهرة، 2006.
- 25- زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 26- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي الإتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007.
- 27- عباس مصطفى صادق، تجربة الصحافة الالكترونية على الأنترنت، كلية الإعلام، السودان، 2000.
- 28- عبد القادر غزال، وفاء بورحلي، أرغونوميا التصميم ومرونة الهندسة الشكلية لمحتوى المواقع الإخبارية الجزائرية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2019.

- 29- علي عبد الفاتح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 30- علي نجادات، الإخراج الصحفي واتجاهاته مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
- 31- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 32- عيسى محمود الحسن، إخراج الصحف والمجلات، دار فهران للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 33- غازي عناية، منهجيته إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 34- فارس حسن المهداوي، صحافة الانترنت، الجامعة العربية، الدنمارك، 2009.
- 35- فداء حسين الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 36- فهد عبد العزيز عسكر، الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مكتبة .....، الرياض، 1998.
- 37- كرم شلي، الخبر الصحفي وظوابطه الإسلامية، دار الهلال للطباعة والنشر، بيروت، 2008.
- 38- ماجد سالم التريان، الانترنت والصحافة الالكترونية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.
- 39- ماري هارفرد، تصميم وإنشاء مواقع الواب العالمية، ترجمة مركز التعريب، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1998.
- 40- محمود علم الدين، أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي، دار الكتب العلمية، القاهرة، 2003.
- 41- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل الصحافة، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 42- محمد حسين الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 43- محمد عبد الحميد، تأثيرات الصور الصحفية النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
- 44- محمد عبد العاطي، التعليم الالكتروني الرقمي، دار الجامعة الجديدة، إسكندرية، 2009.
- 45- محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من المناادي إلى الانترنت، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.
- 46- محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، دار الهدى، الجزائر، 2008.
- 47- محمد صديق البهنسي الرسوم التوضيحية الرقمية، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 48- محمد منير حجاب، وسائل الإتصال ونشأتها وتطورها، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- 49- موريس أنجرس، منهجية البحث الهلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصة، الجزائر، 2008.
- 50- مي العبد الله السنو، الاتصال في زمن العولمة الدور والتحديات الجديدة، دار النهضة، بيروت، 2001.
- 51- وائل مختار إسماعيل، مصادر المعلومات، دار المسيرة، عمان، 2010.

- المعجم الوسيط، الطبعة 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر.

• الكتب الغربية:

- Silverstrone (Roger), comte rendu de L'ouvrage lettres of Marchell... in Medias, cultur et societ , 10 mars 1988.

- 1- جدول يوضح موقع اللافتة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.
- 2- جدول يوضح موقع الشعار في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.
- 3- جدول يوضح استخدام العنق في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.
- 4- جدول يوضح أشكال الإعلانات المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.
- 5- جدول يوضح أنواع الخطوط المستخدمة في كتابة العناوين.
- 6- جدول يوضح حجم الخطوط المستخدمة في كتابة العناوين.
- 7- جدول يوضح نوع الخط المستخدم في كتابة النصوص.
- 8- جدول يوضح حجم الخط المستعمل في كتابة النصوص.
- 9- جدول يوضح أشكال العناوين المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.
- 10- جدول يوضح الألوان المستخدمة في العناوين.
- 11- جدول يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.
- 12- جدول يوضح أشكال الرسوم المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.
- 13- جدول يوضح نوع نسق الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.
- 14- جدول يوضح أنواع الرسوم المتحركة في الجرائد عينة الدراسة.
- 15- جدول يوضح أشكال الصور المستخدمة في الجرائد عينة الدراسة.
- 16- جدول يوضح عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة في الجرائد عينة الدراسة.
- 17- جدول يوضح أشكال الروابط والوصلات المستخدمة في الجرائد عينة الدراسة.
- 18- جدول يوضح الأساليب الإخراجية المستخدمة في عرض المضامين في الصفحة الرئيسية للجرائد عينة الدراسة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

